Jurnal al-Turath; Vol. 5, No. 1; 2020
e-ISSN 0128-0899

Received: 30 December 2020; Accepted: 18 Jun 2020

أهمية معرفة غريب الحديث النبوي الشريف

Mohamed Hussein Weheliye (corresponding author)[1] & Fadlan Bin Mohd Othman[2]
Email: [1]Weheliye1419@gmail.com & [2]fadlan@ukm.edu.my
[1]Student at Research Center for Quran and Sunnah, FPI, Universiti Kebangsaan Malaysia (UKM)
[2]Lecturer at Research Center for Quran and Sunnah, FPI, Universiti Kebangsaan Malaysia (UKM)

ملـخص البحث

إن معرفة أهمية غريب الحديث النبوي الشريف الوارد في كتب الأحاديث من الصحاح، والسنن، والمسانيد، أو في كتب التفاسير المطولة والمختصرة من الضروريات والمهمات التي تتعلق بفهم الحديث النبوي والعمل به، لا بمعرفة صناعة الإسناد وما يتعلق به، ومن خلال أهمية معرفة غريب الحديث نستطيع أن نقف على فهم معاني الأحاديث، ومناسباته التي وردت الأحاديث فيها، وذلك له فائدة عظيمة في ميدان التشريع والأحكام، وفيه رفعٌ للإشكال في فهم بعض الأحاديث التي ارتبطتْ، ووردت بأسباب ومناسبةٍ معينة حتي يسهل للجميع في فهم تلك الأحاديث، وعلى هذا تدور مشكلة البحث، وهدف البحث، وقد تصلت إلى العديد من التائج من أهمها أن معرفة غريب الحديث هي أهمية كبرى على الساحة العلمية عموماً، وعلى الحديت النبوي خصوصاً، إذْ فهم هذا الحديث أحياناً متوقف على هذا اللفظ الغريب في ضبطه الصحيح وفهمه، لأن الاختلاف في ضبط بالألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث النبوية، يؤثر في معرفة معنى المقصود في الحديث. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي التحليلي. وقسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وثلاث مباحث: المبحث الأول: نشأة علم غريب الحديث، المبحث الثاني: وفيه مطلبان، المطلب الأول: تعريف غريب الحديث لغةً، والمطلب الثاني: تعريف غريب الحديث اصطلاحاً، والمبحث الثالث: أهمية معرفة غريب الحديث. وأخيراً خاتمة البحث، ثم أهم النتائج والتوصيات، ثم المراجع.

الكلمات المفتاحية: سنة، أهمية، اللفظ، الغريب، الغامص، غريب الحديث، فهم.

The Importance of Knowing Ambiguous Vocabulary in the Prophetic Hadith

Abstract

Discerning the importance of the ambiguous vocabulary in the prophetic hadith found in books concerned with authentic narratives such as *as-Sihah', as-Sunan and al-Masanid*, or books of Islamic exegesis in addition to knowing the narrative chain is key to understanding and applying the prophetic hadith. Awareness of the importance of the ambiguous word in hadith enables us to understand the meanings of hadith and narrated contexts. This act has an immense benefit in making rulings and provisions. Besides, it helps solve a problem in understanding some hadith that was narrated for specific reasons and on special occasions. Therefore, it is making it easier for everyone to understand these hadith. The objectives of this research are—knowing the importance of ambiguous vocabulary in hadith text enables us to understand that hadith. This research has concluded several findings, the most significant of which suggests that knowing an ambiguous word in a hadith is immensely crucial in academia. It also gives particular prominence and importance to the prophetic hadith since understanding the whole hadith relies chiefly on unveiling the meaning of the ambiguous word found in that hadith. Likewise, it is crucial to know the exact sound effect or vocalization of that ambiguous word since it helps us understand it in better ways. Any controversy over defining the exact vocalization can have an impact on understanding in the intent of the hadith. The study uses inductive and analytical approach. The research is design into foreword, introduction and three topics. Firstly, the background studies for the science of terminology. Second, it contains two subtopics: definition of the ambiguous word of hadith and the definition of it as a term. Third, the importance of knowing the ambiguous vocabulary of hadith. Finally, it contains the conclusion, most important findings, recommendations, and references.

Keywords: Sunnah, word, ambiguous, abstruse, the abstruse or ambiguous word of hadith, understanding.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه، ومن استنَّ بسنته ودعا بدعوته إلى يوم الدِّين.

أما بعد:- فإن أشرف العلوم ما وُضِعَ لخدمة كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، ولا يخفى على أحد ممن ينتسب لهذا الدين أهمية ومنزلة سنة رسول الله ﷺ، ولسنا بصدد الحديث عن حجيتها، والتدوين فيها، ولكنا بصدد الحديث عن أهمية معرفة غريبها، وعن بيان المقصود بغريبها، وكانت خدمة غريب الحديث والأثر مظهراً من مظاهر هذه الحركة العلمية التي بذلها السلف، رحمهم الله تعالى، ولذا فإن معرفة غريب الحديث من المهمات المتعلقة بفهم الحديث، والعلم والعمل به، لا بمعرفة صناعة الإسناد وما يتعلق به. ومن هنا لا بدَّ أن نسأل ما المقصود بغريب الحديث: فالمقصود بالغريب هنا هو ما وقع في متن الحديث من لفظ أو أسلوب خفي معناه وأشكل لسبب من الأسباب، إذاً فالمراد بغريب الحديث: الألفاظ اللغوية البعيدة المعنى والغامضة التي تحتاج إلى شرح وإيضاح، وعلم معرفة غريب الحديث فن قائم بذاته ألفت فيه مؤلفات عديدة، وهو فن مهم يقبح جهله بأهل الحديث خاصَّة، ثم بأهل العلم عامَّة، والخوض فيه ليس بالهَيِّن، والخائض فيه حقيق بالتَّحَري جدير بالتَّوقِّي، ولهذا قد سئل الإمام أحمد بن حنبل (ت 241ه) عن حرفٍ من غريب الحديث؟ فقال: ((سَلُوا أصْحابَ الغريبِ، فإنِّي أكرَهُ أنْ أتَكَلَّمَ في قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بالظَّنِّ فأُخْطِئَ)). (ابن الصلاح 1406ه 272).

ولمعرفة غريب الحديث أهمية كبيرة عند المحدث، فهو من أهم أدواته وسلاحه، لأنها من أوائل المعاون لمن يريد أن يدرك معاني الأحاديث النبوية وآثار الصحابة، كتحصيل أدوات البناء في كونها من أول المعاون في بناء ما يريد أن يبنيه، وليس نافعاً في علم الحديث فقط، بل هو نافع في كل علمٍ من علوم الشريعة الإسلامية، فألفاظ الحديث النبوي هي لب كلام العرب وزبدته، وفصاحته، وعليها اعتمد المحدثون والمفسرون والفقهاء والحكماء في أحكامهم وحكمهم، وإليها مفزع حذاق الشعراء والبلغاء في نظمهم ونثرهم. (العبيدي 1428ه 155/14، وراغب الأصفهاني 1430ه 54-55).

التمهيد

فالسنَّة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، فهي تلي القرآن في المكانة والتشريع، حيث تندرج معه في الوحي الإلهي، ولا غنى عنها لمعرفة دين الله ومقاصده في كتابه الكريم، فهي إما موافقة لما جاء فيه أو مبينة له، أو موجبة لما سكت عنه، وهي تبينه وتوضحه وتفسره، والأخذ بها سبب للاهتداء كما يدل لهذا قول الله عز وجل ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ [سورة النور/54]، فمن كان نصيبه من طاعة النبي ﷺ والأخذ بسنَّته والاستمساك بها أكمل كان حظه من الاهتداء أتمَّ، وعكسه بعكسه، فإن الإنسان يفوته من الاهتداء بقدر ما فاته من السنَّة علمًا وعملاً، وقوله سبحانه: ﴿وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا﴾ أي: إلى الصراط المستقيم، وإلى طريق الجنة قولاً وعملاً فلا سبيل لكم إلى الهداية إلا بطاعته ﷺ، وبدون ذلك، لا يمكن، بل هو محال. (عفيفي 1425ه 4، والسِّعدي 1422ه 1176/3).

ومن رحمة الله سبحانه وتعالى بأمّة خاتم رسله ﷺ أن تكفّل لها بحفظ كتابها، وسنّة رسولها ﷺ فقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [سورة الحجر/9]، فدلالتها على حفظ السّنّة إما اقتضاء؛ لأنّ لفظة الذّكر عنى بها الوحي، وإما لزوماً؛ لأنّ السّنّة هي المبيّنة للكتاب الشّارحة له، فلا يتمّ حفظ المبيَّن المفسَّر إلاّ بحفظ المبيّن المفسّر، ومن فضله أنْ أقام لهذه السّنّة علماء جهابذة نُقّادا، صانوها وحفظوها، ورحلوا في طلبها وكتبوها، فدوّنوها أكمل تدوين، وذادوا عنها بألسنتهم وأقلامهم في كلّ زمان ومكان ونفوا عنها تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، وبذلوا وسعهم في روايتها، وضبطها، وبيان كَتَبَتِها ورواتها، وأسانيدها ومتونها، وعللها، وغريبها، وتحمّلوا في ذلك مشقّة الدّأب والكَلاَل، وصعوبة الانتقال والتَّرْحَال، وبذل النّفوس والأموال. (المهرواني 1422ه 9/1).

وقد أو صانا ﷺ أن نتمسك بسنته تمسكاً قوياً شديداً، لأنه ﷺ من أَوصِ الناس للناس، وأشفقهم عليهم، وأحرصهم عليهم، وأحبهم للخير لهم، لذا أوصاهم أن يتمسكوا بسنّته، وحثّهم عليها، وأمرهم بالأخذ بها، حيث قال ﷺ: ((أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى بَعْدِي اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ)). (أبو داود 1430ه 7/16-17،كتاب السنة، باب لزوم السُّنَّة، حديث رقم 4607، والإمام أحمد 1416ه 373/28، حديث رقم 17144، وهو حديث صحيح).

وإن تمسكنا إياها تكون صلاحنا الدنيوي والأخروي، وتكون نجاحنا في الدّين والدنيا والآخرة، ولهذا فقد قال الإمام مالك رحمه الله (ت 179ه): ((لا يَصلُح آخِرُ هذه الأمة إلا بما صَلَحَ به أَوَّلُها))، وأنه إنما صَلَحَ أولُ هذه الأمة بالتمسُّكِ بكتاب الله، والاتباع والمسير على سنة رسول الله ﷺ الخالية عن شوائب التشويه والتغيير، والدَّسّ والوضع، ((فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ))، أي إلزمو وتمسكوا بسنتي يعني تمسكوا بها تمسكاً قوياً كالشيء المحسوس فأطبقوا عليه بنواجذكم أقصى الأضراس، حتى لا يتزلزل ولا يتزحزح، كناية عن الحرص عليها لئلا تفرطوا، وأيضاً احذروا محدثات الأمور، يعني أمور الدين لا أمور الدنيوي، ما يستحدث ويبتدع في الدين احذروه، ((فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ)) كل محدثة في الدين بدعة، وكل بدعة ضلالة، وجاء عند النسائي: ((وكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ)) كل بدعة ضلالة، هذا التعميم من النبي ﷺ ومن أهل العلم مع وجود هذا النص الكلي العام الذي يشمل جميع المحدثات في الدين وأنها ضلالة وأن الضلالة في النار، ولكن المشكلة الأساسية إنَّما يقعُ الغلطُ في تصوُّرِ البدعِ ومعناهَا، وما يدخلُ فيها وما يخرجُ منها بِسببِ تعريفاتٍ ضعيفةٍ ليستْ مُوافقةً في الحقيقةِ لمُرادِ الشَّارعِ بها، فهذا يقولُ: البِدعُ أقسامٌ منها المقبولُ ومنها المردُودُ، ومنهَا الحسنُ ومنهَا القبيحُ، ومنهُم من قسَّمهَا خمسةَ أقسامٍ على الأحكامِ التَّكليفيَّة الخمسة، فقالَ: البِدعُ: واجبٌ، ومندوبٌ، ومُحرَّمٌ، ومكروهٌ، ومباحٌ، ومنهم من قال: هي حقيقةٌ وإضافيَّةٌ، إلى غيرِ ذلكَ، ويقولُ بعضهم: إن هناك بدع حسنة، وبدع سيئة، منهم من يقول: هناك بدع واجبة، وبدع مستحبة... إلى آخره كما ذكرنا آنفاً، هذا التقسيم للبدع مخترع مبتدع، يعني قال به بعض أهل العلم، قسم البدعة إلى الأحكام التكليفية الخمسة بعض العلماء، كالعز بن عبد السلام (ت 660ه)، والنووي (ت 676ه) وابن حجر (ت 852ه)، وجمع من أهل العلم رحمهم

الله تعالى، لكن العبرة بالتعميم في قوله: ((كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ)) كيف يقول ﷺ: ((كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ)) ثم بعد هذا يقول قائلٌ مقسماً للبدعة: بدعة واجبة؟، وبدعة مستحبة؟، وبدعة محرمة؟، وبدعة مكروهة؟، وبدعة مباحة؟ فإما أن يكون العمل بدعة فيكون ضلالة، أو يكون واجباً فلا يكون بدعة، يعني هذا تناقض، والشاطبي رحمه الله (ت 790ه) رد هذا التقسيم في كتابه الاعتصام وأبطله، وقوض دعائمه، وقال: هذا تناقض ومعارضة لما قاله النبي ﷺ صلى الله عليه وعلى آله وسلم فهو مردود على قائله، وقد يستدلون بهذه التقسيمات عن البدعة قوله ﷺ: ((مَنْ سَنَّ سُنَةً حَسَنَةً)) وقول عمر(ت 23ه): ((نِعْمَتِ البِدْعَةُ هَذِهِ)) فأثنى عليها وسماها بدعة، من سن في الإسلام سنة حسنة معناها أنه بادر إلى العمل بها ولها أصل، كالصدقة مثلاً، سن في الإسلام سنة حسنة، لو قدر أنه في بلد من البلدان لا يوجد مدارس تعلم العلم الشرعي، أو تحفيظ القرآن الكريم، ثم بادر إنسان فأنشأ مدرسة، نقول: هذا سن في الإسلام سنة حسنة؛ لأنه أحيا هذه السنة، وبادر إلى العمل بها، وهي في الأصل سنة مشروعة بدليل شرعي، وأما قول عمر: ((نِعْمَتِ البِدْعَةُ)) يعني صلاة التراويح حينما جمعهم على إمام واحد، فهي في الحقيقة ليست بدعة لا لغوية كما يقول شيخ الإسلام (ت 661ه)، ولا شرعية كما يقول بعضهم: والبدعة بدعة ولو كانت من عمر، لا، هي ليست ببدعة، لكن عمر سماها بدعة من باب المشاكلة والمجانسة في التعبير، يعني كأن قائلاً قال: ابتدعت يا عمر؟ فقال: نعمت البدعة، يعني إذا كانت هذه بدعة فنعمت البدعة، وإلا فليست ببدعة؛ لأنها عملت على مثال سابق، صلاها النبي ﷺ لأصحابه ليلتين أو ثلاث ثم تركها، لا نسخاً لها ولا عدولاً عنها، وإنما خشية أن تفرض. ((فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ)) وتتمة الحديث عند النسائي (ت 303ه): ((وكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ)). (الجُدَيع 1418ه 345-346، والشاطبي 1429ه 2/353-354، والخضير 1435ه 13/24-30).

وثبت أن النبي ﷺ لم يمت حتى أتى ببيان جميع ما يُحتاج إليه في أمر الدين والدنيا، وهذا لا مخالف عليه من اهل السنة والجماعة، فإذا كان كذلك فالمبتدع إنما محصول قوله بلسان حاله أو مقاله أن الشريعة لم تتم وأنه بقي منها أشياء يجب أو يستحب استدراكها، ولهذا قال الإمام مالك (ت 179ه): ((مَنِ ابْتَدَعَ فِي الْإِسْلَامِ بِدْعَةً يَرَاهَا حَسَنَةً، زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا ρ خَانَ الرِّسَالَةَ، لِأَنَّ اللهَ يَقُول: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِيناً﴾ [سورة المائدة/3]، فَمَا لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ دِيْناً فَلَا يَكُونُ الْيَومَ دِيْناً))، وأكد الرسول ﷺ أنه بلغ بجميع ما أوحي إليه وقال: ((مَا تركت شَيْئًا يقربكم إِلَى الله إِلَّا بَينته لكم وأمرتكم بِهِ، وَلَا شَيْئًا يباعدكم عَن الله إِلَّا بَينته لكم ونهيتكم عَنهُ))، وقال أبو عثمان الحيري النيسابوري: ((مَنْ أَمَرَ السُّنَّةَ عَلَى نَفْسِهِ قَوْلًا وَفِعْلًا نَطَقَ بِالْحِكْمَةِ، وَمَنْ أَمَرَ الْهَوَى عَلَى نَفْسِهِ نَطَقَ بِالْبِدْعَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا﴾ [سورة النور/54]، لِأن الله أخبر بِأَنَّهُ أكمل لنا الدّين وَمَا كَانَ كَامِلا لَا يحْتَمل زِيَادَة، وَمن أَرَادَ الزِّيَادَة فقد زعم فِيهِ النَّقْص حَتَّى يتمه هُوَ وَلنْ يكون، وأَمَّا الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه: ((مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا.....)) فهو محمولٌ على القدوة الحسنة في الخير، كما هو واضح بسبب ورود الحديث، وهو أنَّ رسول الله ﷺ حثَّ على الصدقة، فأتى رجلٌ من الأنصار بصُرَّة كبيرة، فتابعه الناسُ على الصدقة، فعند ذلك قال رسول الله ﷺ ((مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً.....))، وهو محمولٌ أيضاً على مَن أظهر سنَّة الرسول ﷺ وأحياها، كما حصل من عمر رضي الله عنه في جمع الناس على صلاة التراويح في رمضان بإمام واحد، فإنَّه إظهارٌ لسنَّته ρ؛ لأنَّه ρ صلَّى بالناس قيام رمضان في بعض الليالي، ثم تركه خشية أن يُفرض عليهم، كما في صحيح البخاري حيث قال ﷺ: ((فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَتَعْجِزُوا عَنْهَا))، فلمَّا توفي رسول الله ﷺ ذهب ما كان يُخشى من الفرض لانقطاع التشريع بوفاته ﷺ، فأظهر هذه السنة عمر رضي الله عنه كما في صحيح البخاري فَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: ((خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضى الله عنه لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ، إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعٌ مُتَفَرِّقُونَ يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ، وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلاَتِهِ الرَّهْطُ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أَرَى لَوْ جَمَعْتُ هَؤُلاَءِ عَلَى قَارِئٍ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْثَلَ، ثُمَّ عَزَمَ فَجَمَعَهُمْ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةً أُخْرَى، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلاَةِ قَارِئِهِمْ، قَالَ عُمَرُ نِعْمَ الْبِدْعَةُ هَذِهِ ، وَالَّتِي يَنَامُونَ عَنْهَا أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي يَقُومُونَ، يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ، وَكَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ أَوَّلَهُ)). وقول عمر: ((نِعْمَ الْبِدْعَةُ هَذِهِ)) يقصد أو يريد إظهار صلاة التراويح حينما جمعهم على إمام واحد، وليست بدعة لا لغوية ولا شرعية كما يقول بعض العلماء، والبدعة بدعة ولو كانت من عمر، أما هذه فليست ببدعة؛ لأنها عملت على مثال سابق، صلاها النبي ﷺ لأصحابه ليلتين أو ثلاث ثم تركها، لا نسخاً لها ولا عدولاً عنها، وإنما خشية أن تفرض، وعمر رضي الله عنه لم يبتدع إنما أظهر أو أحيا سنة فعلها الرسول ﷺ، وهو أيضاً من سنَّة الخلفاء الراشدين، لأن ما فعلوا الخلفاء الراشدين الأربعة فهو سنة على نص حديث رسول ﷺ ((فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ...))، ومن سنة الخلفاء أيضاً زيادة عثمان رضي الله عنه الأذان يوم الجمعة، وقد وافقه عليه الصحابةُ رضي الله عنهم، فهو من سنَّة الخلفاء الراشدين، وَهَذِهِ النُّصُوص وأمثالها صَرِيحَة فِي كَمَال الشَّرِيعَة، حيث قال سبحانه وتعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [سورة المائدة/3]، وقوله: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ يعني: يوم نزول هذه الآية أكملتُ لكم دينكم، بتمام النصر، وتكميل الشرائع الظاهرة والباطنة، الأصول والفروع، ولهذا كان الكتاب والسنة كافيين كل الكفاية، في أحكام الدين أصوله وفروعه، فكل متكلف يزعم أنه لا بد للناس في معرفة عقائدهم وأحكامهم إلى علوم غير علم الكتاب والسنة، من علم الكلام وغيره، فهو جاهل، مبطل في دعواه، قد زعم أن الدين لا يكمل إلا بما قاله ودعا إليه، وهذا من أعظم الظلم والتجهيل لله ولرسوله، فلهذا لما نزلت هذه الآيةُ بَكَى عُمَرُ فقال له النبي ﷺ ما يُبْكِيكَ يا عُمَرُ؟ فقال: أَبْكَانِي أنا كنا في زيادَةٍ مِنْ دِينِنَا، فأما إذْ كمُلَ فإنَّهُ لم يكمل شيءٌ إلا نَقَصَ، قال: صَدَقْتَ، فكانت هذه الآيةُ نَعْيَ النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وعاش بعدها إحدى وثمانين يوماً، ومات يوم الاثنين بعد ما زاغت الشمس لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة، وقيل: توفي يوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول، وكانت هجرته في الثاني عشر. (الشاطبي 1429ه 1/65-66، والألباني 1405ه 105، والألباني 1415ه 4/416، حديث رقم 1803، وأبو نعيم الأصفهاني 1416ه 10/244، وعطية السالم 1393ه 22، والإمام مسلم 1412ه 4/2059، كتاب العلم، باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة، حديث رقم 1017، وأبو داود 1430ه 7/16-17،كتاب السنة، باب لزوم السُّنَّة، حديث رقم 4607، الإمام أحمد 1416ه 28/373، حديث رقم 17144، وهو صحيح، والإمام البخاري 1403ه 2/60-61، كتاب صلاة التراويح، باب فضل من قام رمضان، حديث رقم 2010، وحديث رقم 2012، والعباد 1424ه 99، والسِّعدي 1422ه 1/395، والبغوي 1420ه 2/12-13).

فبلَّغ ﷺ الرسالةَ، وأدَّى الأمانةَ ونصحَ للأُمةِ، وتركَها على المحجَّةِ البيضاءِ ليلُها كنهارِها، لا يَزيغُ عنها إلا هالكٌ، وكانَ كما أخبرَ عن نفسه ﷺ حيث قال: ((أَيُّهَا النَّاسُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يُقَرِّبُكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُكُمْ مِنَ النَّارِ، إلا قَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يُقَرِّبُكُمْ مِنَ النَّارِ، وَيُبَاعِدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، إلا قَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ...))، وهو حديث حسن. (الحاكم 1411ه 2/5، كتاب البيوع، حديث رقم

2136، والبعوي 1403ه 14/304-305، كتاب الرّقَاقِ، باب التَّوَكُّلِ على الله عزَّ وجل، حديث رقم 4111، وحديث رقم 4113).

وقال أبو ذَرٍ رضي الله عنه (ت 32ه): ((لَقَدْ تَرَكَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِي السَّمَاءِ طَيْرٌ يَطِيْرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا ذَكَّرَنَا مِنْهُ عِلْمًا))، أثر صحيح. (أبو يعلى 1404ه 46/9، حديث رقم 5109). وزاد الطبراني في الكبير، بسند صحيح: قال يعني أبا ذَرٍ فقال النبي ﷺ: ((مَا بَقِيَ شَيْءٌ يُقَرِّبُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُ مِنَ النَّارِ، إِلَّا وَقَدْ بُيِّنَ لَكُمْ))، (الطبراني 1415ه 155/2، حديث رقم 1648، والسلسلة 1415ه 4/416، حديث رقم 1803)، وعن المُطَّلِبِ بن حَنْطب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ((مَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِمَّا أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِهِ، إِلَّا قَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَمَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِمَّا نَهَاكُمْ عَنْهُ، إِلَّا قَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ...))، (الحديث مرسل، ولكن إسناده حسن إلى المُطَّلِبِ، وحسنه الْأَلْبَانِيّ في السلسلة الصحيحة 1415ه 4/417، ورواه الشافعي في المسند 1425ه 4/64، كتاب فضائل قريش، باب الأمر بالاتباع السنة والإجمال في الطلب، حديث رقم 1798، والبيهقي 1424هـ 7/121، كتاب النكاح، باب الدّليل على أنه ﷺ لا يُقْتَدَى به فيما خُصَّ به ويقتدى به فيما سواه، حديث رقم 13443، والبغوي 1403هـ 14/302-303، كتاب الرّقَاقِ، باب التَّوَكُّلِ على الله عزَّ وجل، حديث رقم 4110)، فجزاه الله عن أمته خير ما يجزي نبيا عن أمته، صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

المبحث الأول: نشأة علم غريب الحديث:

فغريب الحديث لم يبدأ تدوينه مبكراً مثل مع نظيره غريب القرآن، بل تأخر كثيراً، وإن كان من المحتمل أن الكلام فيهما بدأ في وقتٍ واحدٍ، فقد نُسِبَ كتابٌ في غريب القرآن لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما من رواية وتنقيح عطاء بن أبي رباح (ت 114ه)، ويعرف أيضاً ذلك الكتاب: مسائل نافع بن الأزرق (ت 65ه)، لأن له ولعبد الله بن عباس (ت 68ه) مسائل كثيرة، فهذه المسائل ما دتها هي ألفاظ من غريب القرآن أشكلت على نافع بن الأزرق الخارجي، وهي مِنْ أَوَّلِ ما عُرِفَ في الاستشهاد بالشعر في تفسير القرآن الكريم، فهذه المسائل عبارة عن أسئلة عن معنى أكثر من مائتي كلمة صعبة وردت في القرآن الكريم، سألها نافع بن الأزرق إلى ابن عباس رضي الله عنهما، عن أشياء من غريب القرآن ومشكلاته، ففسرها ووضحها له واستشهد عليها بأبيات من شعر العرب القديم لشرح وفهم غريب القرآن الكريم، وذلك على يد حبر الأمة عبدالله بن عباس، وجَميع هذه الشواهد الشعرية لغوية، فكلها تدخل تحت ما يُسمَّى بغَريبِ القرآن، أو الشاهد الشعري اللغوي، كما في مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس رضي الله عنهما، وهو أول ما روى في ذلك، وهو خبر معروف، حتى أصبحت هذه المسائل كتابًا مستقلًا، يُعرفُ بمسائل نافع بن الأزرق لابن عباس، وفيه مائتان وخَمسون بيتًا تقريبًا، يُنْشِدُ كُلَّ بيتٍ لتوضيح وتفسير على مسألة من غريب القرآن ومشكلاته، وذلك في شرح الكلمة بكلمة، يعقبها شاهد شعري مؤيد تفسير كلمة القرآنية الغريبة، وقد اختلفت في عدد هذه المسائل، فبلغ عدد المسائل في كتاب مسائل نافع بن الأزرق مائتين سبعة وثمانين مسألة، كلها عن غريب القرآن عدا مسألة واحدة عن كلمة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه (ت 23ه)، ثم زاد بعض العلماء على تلك المسائل حتى بلغت ثَلاثَمائة وثلاثين مسألة، وجعل الإمام السيوطي (ت 911ه) في هذه المسائل في كتابه الإتقان مائة وتسعون مسألة، حيث حذف منها يسيراً، نحو بضعة عشر سؤالا، ولكن يبدوا أنه حذفها أكثر من ذلك يعني ما يصل نحو ثماني وستين مسألة، ثم قال: معللا بما حدف، وهي أسئلة مشهورة أخرج الأئمة أفرادا منها بأسانيد مختلفة إلى ابن عباس، لأن أكثر أسانيد هذه المسائل ضعيف لا يوثق به، ولكن رغم ما قيل في تضعيف أسانيد عدد من هذه المسائل، إلا أنَّ أصل هذه المسائل وقوعها ثابت، ومعرفة ابن عباس بالتفسير والشعر تؤيدُ قبول جزء أو كل من هذه المسائل، كل هذا أننا وجدنا كتاباً لغريب القرآن نسب إلى ابن عباسٍ، ولم نجد كتاباً في غريب الحديث تنسب إلى هذا الحبر، أو أحد من معاصريه، أو تلاميذه المباشرين. (نصار 1408ه 42/1، والشهري 1431هـ 63، 70، 190، 255، 263-265، 274، 287، 290، 633-634، 725، وابن عباس 1413ه 35-203، والمبرد 1419ه 3/24-26، 55-64، والسيوطي 1429ه 258-281، ونصر الله 1993م 28-283، والشهري 1426ه 3، والنويهض 1409هـ 1/311، وأبو هلال العسكري 1408ه 381-382).

فسؤال عن ألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث النبوية حقيقةً بدأت في عهد النبي ﷺ، حيث الصحابة رضوان الله عليهم سألوا النبي ﷺ عن ألفاظٍ غريبة غامضة المعنى التي وردت في أحاديث يحدثهم ﷺ إليهم، لأن الأحاديث النبوية الصحيحة لها مفردات يتطلَّب التوقف عندها ملياً، وتحتاج إلى الشرح والتوضيح، وكان تلك الأحاديث بعضها غريباً على الصحابة أنفسهم، فنراهم يسألونه ﷺ عن بيان معناها الغامض، والشرح بلفظها الغريب، هذا وقد دَخَلَتْ بعض تفسيراته ﷺ لمعاني ما استغربه بعض الصحابة في متون الأحاديث (أَلْتُونجي 1424ه 5). كحديث عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما (ت 65ه)، قال: قيل لرسول الله ﷺ: ((أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ، صَدُوقِ اللِّسَانِ، قَالُوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ، نَعْرِفُهُ، فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: هُوَ النَّقِيُّ النَّقِيُّ، لَا إِثْمَ فِيهِ، وَلَا بَغْيَ، وَلَا غِلَّ، وَلَا حَسَدَ)). (سنن ابن ماجة 1430ه 5/299، في أبواب الزهد، باب الوَرَع وَالتَّقوى، حديث رقم 4216، وهوحديث صحيح)، هذا الحديث فيه لفظ غريب، ومعناه غامض ولم يفهموا الصحابة رضي الله عنهم، ولهذا سألوا النَّبي ﷺ: فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟. ثمَّ بيَّن وشرح لهم النبي ρ بهذا اللفظ الغريب، والغامض المعنى حيث قال: ((هُوَ النَّقِيُّ النَّقِيُّ، لَا إِثْمَ فِيهِ، وَلَا بَغْيَ، وَلَا غِلَّ، وَلَا حَسَدَ)). لأن الرَّسول ρ كان أفصح العرب لساناً، وأوضَحَهُمْ بياناً، وأعذَبَهم نُطقا، وأسَدَّهم لفظاً. وأبيَنَهم لَهجَةً، وأقومَهم حُجة، وأعرَفَهم بمواقع الخطاب، وأهدَاهم إلى طُرق الصواب تأييداً إلهياً، ولُطفاً سماوياً. وعنايَةً رَبَّانية، ورعايَةً رُوحانية، وكان أصحابُه رضي الله عنهم يعرفون أكثرَ ما يقوله، وما جَهِلوه سألوه عنه فيوضحه لهم كما سبق ذكره آنفاً، واسْتمرَّ عصره ﷺ إلى حين وفاته على هذا السَّنَنِ المستقيم، ثم جاء عصر الصحابة جاريا على هذا النَّمط سالكا هذا المَنهج، فكان اللسان العربي عندهم صحيحا مَحْرُوسا لا يَتَدَاخَلُهُ الخَلل، ولا يَتَطرَّقُ إليه الزَّلَل، إلى أن فُتحت الأمصار، وخالطَ العربُ غيرَ جنسهم من الروم والفرس والحبش والنَّبَط، وغيرهم من أنواع الأمم الذين فتح الله على المسلمين بلادَهم، فاختلطتِ الفرق وامتزجت الألسُن، وتداخَلتِ اللغاتُ ونشأ بينهم الأولاد لا يتكلمون العربية من أصلهم، فإنما تعلموا من اللغة العربية ما لا بدَّ لهم في خطابهم للناس، وحفظوا من اللغة مآلاَ غِنًى لهم في المحاوَرَةِ عنه وتركو ما عداه لعدم الحاجة إليه، ثم إن الحديث النَّبويّ لما ذهب أعلامه بانقراض القرون الثلاثة المفضلة، واستأخر به الزمان، فتناقلته أيدي العجم، وكثرت الرواة وقلَّ منهم الرعاة، وفشا اللحن، رأى أولو البصائر والعقول، والذَّابُونَ عن سنة رسول ﷺ أن من الوثيقة في أمر الدِّين والنصيحة لجماعة المسلمين، أن يعنوا بجمع الغريب من ألفاظه، وكشف المستور من غامض ألفاظه، وتفسير المشكل من معانيه وألفاظه، وتقويم الإعوجاج من زيغ ناقليه، وأن يدونوه في كتب تبقى على الأبد، وتخلد على وجه المسند، لتكون لمن بعدهم قدوة وإماماً وإصلاحاً، ومن الضلال عصمة وأماناً. (ابن الأثير 1383ه 1/4-5)،

والخطابي 1402هـ 47/1).

ولم يمض قرن من الزمان، أو يزيد، على الوفاة النبوية حتى بلغ الإسلام من المحيط الأطلسيّ غرباً إلى المحيط الهنديّ شرقاً، فمن ثم دخلت العجمة في اللسان العربي، ووجد جيل من بعد جيل الصحابة والتابعين استعصى عليه فهم ومعرفة معاني الكثير من الألفاظ العربية ومن اللسان العربي الذي نزل به القرآن، وجاءت عليه السنة النبوية المشرفة، حتى ولو كانت غير ألفاظٍ غريبية، وسرى اللحن في اللغة العربية، والاستعجام لمعانيها إلى الخاصة سواء منهم من لم يكن في الأصل عربيا، ومن كان، ولو استمر الأمر على ذلك فسينشأ جيل يستعصي عليه فهم القرآن الكريم، والسنة النبوية اللذين هما أصل الدين ومنبع الصراط المستقيم، وحينئذ تكون الطامة، ثم رأى الغيارى على الدين وأهله من علماء اللغة، ومن علماء الحديث الذين جمعوا إلى حفظ الحديث التعمق في العلم باللغة العربية أن يؤلفوا كتبا يبينون فيها ما هو خفي وغامض من الألفاظ القرآنية والحديثية، وما هو بعيد عن الفهم، لأن نشأت أجيال لاتعرف من اللغة إلا ما تتخاطب به، وجهلت الكثير من الألفاظ ومعانيها في الحديث وفي غيره ومن هنا كان سبب نشأة علم غريب الحديث، فكان هذا العلم الشريف الذي عنيت به الأمة الإسلامية حتى كان من ثمرات هذا العلم هذه الثروة العلمية الكثيرة التي لا يحصيها العد فلله الحمد والمنة. (أبو شهبة 1403ه 432-433).

المبحث الثاني: تعريف غريب الحديث لغةً واصطلاحاً: وفيه مطلبان.

المطلب الأول: تعريفه لغةً: الْغَرِيبُ: مِنْ غَرُبَ يَغْرُبُ فَهُوَ غَرِيبٌ وغَرَابةً، صِفَةٌ مُشَبهةٌ من غَرُبَ أَيْ: غَمُضَ وَخَفِيَ، فَيُقَال فِي كَلَام الْعَرَب: غَرُبَتِ الْكَلِمَةُ غَرَابَةً، إِذَا غَمُضَتْ وَخَفِيَتْ مَعْنىً وبَعُدت عن الفَهْم فَهِيَ غَرِيْبَةٌ، وَمِنهُ الكَلَامُ الْغَرِيبُ الْعَمِيقُ الْغَامِضُ، يَعنِي بَعِيْدُ الْمَعْنَى والْفَهْمِ. (أحمد مختار 1429ه 1601/2، والزبيدي 1385ه 480/3، والأثيوبي 1414هـ 208/1، 313، والهروي 1384هـ 1/1).

المطلب الثاني: تعريفه اصطلاحاً: وقد عرفه اصطلاحياً غير واحد من علماء الجهابذة من أئمة الحديث الذين يشهد لهم بالعلم والفضل والخدمة بهذا الدِّين، فقد قال السخاويُّ (ت 902ه) هو ما يخفى معناهُ من المتون، لِقِلَّةِ استعماله ودَوَرَانِه، بحيث يَبعُد فَهمُه ولا يظهر إلَّا بالتفتيش عنه من كتب اللغة. (السخاوي 1426ه 251/3-252). وقال النوويُّ (ت 676ه): هو ما وقع في متن الحديث من لفظة غامضة بعيدة من الفهم لقلَّة استعمالها. (النووي 1405هـ 87). وعرفه ابن الصلاح (ت 643ه) بقوله: وهو عبارةٌ عمَّا وقع في متون الأحاديث من الألفاظ الغامضة البعيدةِ من الفهم لِقِلَّةِ استعمالها. (ابن الصلاح 1406ه 272).

المبحث الثالث: أهمية معرفة غريب الحديث:

لمعرفة غريب الحديث أهمية كبيرة عند المحدث، فهو من أهم أدواته وسلاحه، لأنها من أوائل المعاون لمن يريد أن يدرك معاني الأحاديث النبوية وآثار الصحابة، كتحصيل أدوات البناء في كونها من أول المعاون في بناء ما يريد أن يبينه، وليس نافعاً في علم الحديث فقط، بل هو نافع في كل علمٍ من علوم الشريعة الإسلامية، فألفاظ الحديث النبوي هي لب كلام العرب وزبدته، وفصاحته، وعليها اعتمد المحدثون والمفسرون والفقهاء والحكماء في أحكامهم وحكمهم، وإليها مفزع حذاق الشعراء والبلغاء في نظمهم ونثرهم. (العبيدي 1428ه 155/14، وراغب الأصفهاني 1430ه 54-55).

ولذا فإنَّ أهمية معرفة غريب حديث رسول الله ﷺ من أشرف العلوم بعد علوم القرآن الكريم، فمن خلال أهمية معرفة غريب الحديث نستطيع أن نقف على فهم معاني الأحاديث النبوية، والمناسبات التي وردت الأحاديث فيها مع الضبط الألفاظ الغريبة الواردة فيها، إذ يتوقف ضبطها على شرحها وتفسيرها وفهم معنى الصحيح المراد منها، ولذلك هذا العلم له فائدة عظيمة في ميدان التشريع والأحكام، وفيه رفعٌ للإشكال في فهم بعض الأحاديث التي ارتبطتْ، ووردت بأسباب معينة، وقد اعتنى علماء الإسلام وعلماء الحديث وخاصةً بهذا العلم أي: علم معرفة غريب الحديث اعتناءً عظيماً لا نظير له في تاريخ الأمم السابقة، وهذا خاص لهذه الأمة فقط، حيث قد اهتموا اهتماماً بالغاً في معرفة أهمية غريب الخديث، إذْ خدمة غريب الحديث والأثر مظهراً من مظاهر الحركة العلمية التي بذلها سلف هذه الأمة رحمهم الله تعالى ذَباً وحفظاً عن سنة رسولهم ρ الّذي أوتي صاحبها ﷺ من جوامع الكلم الجامعة لأنواع العلوم والحكم، وخصَّهُ ببدائع الحكم، الدَّال على مكارم الأخلاق ومحاسنها، والباعث على ممادح الآداب ومحامدها. (ابن رجب 1429ه 27، وابن العربي 1428هـ 106/1).

وقال ﷺ: ((بُعِثْتُ بجوامِعِ الكَلِمِ))، وفي رواية أخرى عند مسلم: ((أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ))، والجوامع: جمعُ جامعٍ وجامعةٌ، وهي بمعنى الشّاملة، ومنه أخذ تسمية المسجد جامعاً لأنّه يشمل المصلّين، ومنه أخذ أيضاً ((جَوَامَعُ الكَلِمِ)) التي أعطي ﷺ حيث قال: ((أُعْطِيتُ أَوْ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ))، يعني به القرآن العظيم قبل كلّ شيء جمع الله سبحانه وتعالى في الألفاظ اليسيرة منه المعاني الكثيرة، وكذلك وكلامه ρ كان بالجوامع قليل اللفظ كثير المعاني، وهذا ما يدل قوله: (بُعِثْتُ) بما يقع في كثير من الأحاديث النبويّة، ويكون معنى جوامع الكلم كلّ كلام قلّ لفظه وكَثُرَ معناه فهو جامع. (الإمام البخاري 1403ه 352/2-353 في كتاب الجهاد والسير، باب قول النبى ﷺ نصرت بالرعب مسيرة شهر، حديث رقم 2977، والإمام مسلم 1412ه 371/1 في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، حديث رقم 523)، وتوميات 1434ه 41، والألباني 1421ه 244/2 في كتاب الذكر، باب التّرغيب في جَوامعَ من التّسبيح، والتّحميد، والتّهليل، والتّكبير، حديث رقم 1574، والنووي 1347ه 5/5).

ولهذا سمَّى النَّبيُّ ﷺ سورة الزّلزلة بالجَامِعَةِ – أي: جمعت أعمال البر كلها دقيقها وجليلها - والفَاذَّة - أي: المنفردة في معناها، والفذ الواحد - حينما سئل ﷺ عن زكاة الحُمُرِ فقال: ((مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَّةُ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾)) (سورة الزلزلة/7-8)، وقال الإمام الزُّهري (ت 124ه) رحمه الله: جوامِعُ الكلم فيما بلغنا أن الله تعالى يجمع له الأُمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين، أونحو ذلك، وكذلك قيل: جوامِعُ الكلم معناه: إيجاز الكلام في إشباع من المعنى، فالكلمة القليلة الحروف منها تتضمن كثيراً من المعاني وأنواعاً من الكلام والأحكام. (الإمام البخاري 1403ه 167/2، في كتاب الشرب المساقاة، باب شُرب الناس وسقي الدَّوابِّ من الأنهار، حديث رقم

2371، و302/4 في كتاب التعبير. باب المفاتيح في اليد. حديث رقم 7013، والإمام مسلم 1412ه 680/2-682، في كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، حديث رقم 987، والطيبي 1417ه 3636/11، في كتاب الفضائل والشمائل، باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه، حديث رقم 5748).

كما قلنا فقد أُعطِي ﷺ جوامع الكلم ونوافعها، واختصر له الكلام اختصاراً، بحيث كان يتكلم بالكلام القليل لفظه، الكثيرة معانيه، ومع كمال الوضوح والبيان الذي هو أعلى رتب البيان والتوضيح، وكان ρ يُكلّم وفود العرب بلغاتهم على اختلاف شُعُوبهم وقبائلهم، وتَبَاين بُطونهم وأفخاذهم وفصائِلِهم، كلاً منهم بما يفهمون، ويحادثهم بما يعملون ويدركون، حتى إن فصحاء الصحابة رضوان الله عليهم كانت تخفى عليهم معاني بعض كلماته، فيقول أحدهم: وهو عليُّ بنُ أبي طالب رَضيَ الله عنه (ت 40ه) حين سمعه وهو يخاطبُ وَفْد بَني نَهْدٍ، فقال يا رسول الله: نحن بنو أب واحد، ونراك تُكلِّم وفود العرب بما لا نفهم أكثرَه، فقال النبيُّ ﷺ: ((أدَّبني رَبّي فأحْسَنَ تَأديبي، وَرُبِّيتُ في بني سَعْد))، وهو حديث معناه صحيح، ولكن سنده ضعيفٌ جداً، فهو كما قال ابن تيمية رحمه الله: لا يعرف له إسناد ثابت. (السِّعدي 1422ه 11، و37، والنهاية 1383ه 4/1، والسيوطي 1426ه 375/17، والنيسابوري 1429ه 17، والسمعاني 1414ه 86-88، والسخاوي 1405هـ 73-74، والزركشي 1406هـ 160، وابن تيمية 1425ه 375/18، وابن الجوزي 1403ه 185/1).

فمعرفة غريب ألفاظ الحديث النبوي، هو من أهم المهمات لمن أراد الدراية وفهم الأخبار، والاستنباط منها، وهو فنٌ على أهميته وشدة الحاجة إليه إلا أنه ينبغي لطالب العلم أن يحتاط لدينه، وأن يتحرى في ذلك، ويتوقى أشد التوقي، ولا يتكلم في معاني الأحاديث إلا بعلمٍ؛ لأنه يزعم بكلامه من غير علم أن هذا هو مراد النبي ﷺ المبلغ عن الله، وعرف عن السلف شدة الاحتياط في هذا الباب، وكان الإمام أحمد ابن حنبل (ت 241ه) رحمه الله تعالى على ما عرف به من الورع، وشدة الاحتياط يقول في هذا الباب: إنه ينبغي أو لا يجوز لطالب الحديث أن يقول فيه برأيه كالقرآن سواءً بسواء؛ لأنه كله شرع؛ فإذا قلت: معنى هذا الحديث كذا فأنت تزعم أن الشرع قال كذا، كما أنك إذا قلت: معنى الآية كذا فأنت تزعم أن الله سبحانه وتعالى أراد بقوله كذا وكذا، وقد جاء التحذير الشديد في من فسر القرآن برأيه، فحريٌ بطال العلم التحري والتوقي، وشدة الورع في هذا الباب، ولما سئل الأصمعي (ت 216ه) عن معنى هذا الحديث الذي رواه البخاريُّ في صحيحه: ((الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ)) على أنه يحفظ لغة العرب، قلّ أن يوجد له نظير فيما يتعلق باللغة العربية وأدبها وإتقانها، كلام الرسول ﷺ عربي، سئل عن ((الْجَارِ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ)) قال الأصمعي: أنا لا أفسِّر حديث رسول الله ﷺ، ولكن العرب تزع أن السَّقَبَ اللزيقُ أن الصقب: اللزيق، يعني الجار الملاصق من حيث كنت فيه سكناً وعملاً. (الخضير 1435ه 15/14، والإمام البخاري 1403ه 128/2، في كتاب الشفعة، باب عرض الشُّفْعَةِ على صاحبها قبل البيع، حديث رقم 2258، وابن الصلاح 1406ه 273).

وعلم الغريب مهم بالنسبة لطالب المحدث، كي لا يكون حاملاً للأخبار لا يدري ما يرويه، وقد نبه العلماء على وجوب التثبت والتحري والتوقي في بحثه، لئلا يقع المتعرض له في تحريف الكلم عن مواضعه والقول على الله بغير علم، ولما سئل الإمام أحمد بن حنبل (ت 241ه) عن حرف من غريب الحديث فقال: سلوا أصحاب الغريب، فإني أكره أن أتكلم في قول رسول الله ﷺ بالظن فأخطئ، فغريب الحديث النبوي هو على هذه الحال من الاهتمام البيّن والالتزام المتَعيّن ينقسم قسمين: أحدُهما معرفة ألفاظه والثاني معرفة معانيه، ولاشك أن معرفةَ ألفاظه مُقَدِّمةٌ في الرتبة لأنها الأصل في الخطاب، وبها يحْصُل التفاهم فإذا عُرِفَتْ تَرتَّبتِ المعاني عليها فكان الإهتمام ببيانها أوْلَى، والمحصول أنّ علم غريب الحديث والآثار هو فن مهم جدًّا، يَقْبُحُ جَهلُه بأهل الحديث، لكن الخوض فيه صعب، حقيقٌ بالتَّحَرّي جدير بِالتَّوَقِّي، فليتحرَّ خائضه، وَلْيَتقِّ الله أن يُقْدِمَ على تفسير كلام نبيه ﷺ بمجرد الظنون والشكوك، ولهذا قال النووي رحمة الله عليه: هو فن مهم، والخوض فيه صعب، فليتحر خائضه، وكان السلف يتثبتون فيه أشد تثبت، كما مرَّ معنا لما سئل الإمام أحمد بن حبل عن حرفٍ من الغريب؟ توقف وكره أن يجيب بالظن، أو خوفاً أن يقع خطأً في تفسير حديث رسول الله ﷺ، وكذلك أيضاً مر معنا الأصمعي رفضه أن يفسِّفر عن حديثٍ سألوه معناه مع أنه لا مثيل له براعة لغة العرب وإتقانها، وقال أنا لا أفسر حديث رسول الله ﷺ بشدة ورعهم وخوفهم من الله سبحانه وتعالى. (عتر 1399هـ 396، وابن الصلاح 1406ه 272، والنهاية 1383ه 3/1، والطحان 1417ه 174، والنووى 1405ه 87، والسيوطي 1415ه 638/2).

ويعتبر هذا الفَنُّ من العلوم التي يُحتاج إليها في معرفة معاني الأحاديث والآثار، حيث يَترتَّب عليه الحكم على الْمَتْن من جهةٍ، واستنباط الأحكام منه من جهةٍ أخرى، وهو صورة من صور شرح الحديث النبوي والآثار الصحابة رضوان الله عليهم، فيحتاج إلى علم واسع بهذا الفن مع التَّحَرّي والدقة، لأنه من المهمات المتعلقة بفهم الحديث والعلم والعمل به لا بمعرفة دراسة الإسناد وما يتعلق به، وهو أيضاً فن مهم من فنون علم مصطلح الحديث يقبح جهله بأهل العلم بِعَامَّة، وبأهل الحديث بخاصة، وأغلب الذين تكلموا في غريب ألفاظ الحديث كانوا من أهل اللغة الذين كانوا أئمة فيها، والبعض كانوا من العلماء الجامعين بين علم اللغة العرب والحديث النبوي من أمثال هؤلاء الإمامين الجليلين أبي عبيد القاسم بن سلّام (ت 224ه)، وأبي سليمان الخطابي (ت 388ه)، ثم منهم من قصر كلامه على الغريب من الأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ، ومنهم من عَمَّ فذكر الغريب في كلام الصحابة والتابعين، رضوان الله على الجميع. وذهب العز بن عبد السلام (ت 660ه) في أواخر كتابه المسمَّى قواعد الأحكام في مصالح الأنام إلى أن شرح الغريب واجب، والتعلم أو الاشتغال بعلم النحو الذي يُفهم به كلامُ الله وكلامُ رسوله ﷺ واجب، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، لأن حفظ الشريعة واجب على كل مسلم ومسلمة، فحفظ غريب كتاب الله والسنة رسوله ρ من اللغة، ولا يتأتى حفظها إلا بمعرفة ذلك فيكون من مقدمة الواجب، وكذا شرح الغريب وتدوين أصول الفقه، والكلام في الجرح والتعديل لتمييز الصحيح من السقيم، ولهذا قد دلت قواعد الشريعة على أن حفظ الشريعة فرض كفاية فيما زاد على القدر المتعين، ولا يتأتى حفظ الشريعة إلا بما ذكرناه آنفاً، وإلى مثل هذا ذهب الشيخ أحمد شاكر (ت 1377ه) فى تعليقه أو شرحه على ألفية السيوطي (ت 911ه) فقال: هذا الفن من أهم فنون الحديث واللغة، ويجب على طالب الحديث إتقانه، والخوض فيه صعب، والاحتياط في تفسير ألفاظ الأحاديث النبوية واجب، فلا يُقْدِمَنَّ عليه أحد برأيه، ثم إن من أهم ما يلحق بهذا النوع البحث فى المجازات التى جاءت فى الأحاديث النبوية، إذ هى عن أفصح العرب ρ، ولا يتحقق فى معناها إلا أئمة البلاغة والأدب وعلم النحو والصرف في اللغة العرب، ويوسع السخاوي الغرض منه فيقول: وهو من مُهمّات الفنّ لتوقف التلفّظ ببعض الألفاظ فضلاً عن فهمها عليه، وتتأكد العناية به لمن يروي بالمعنى، وقال الشَّعْبِيُّ (ت 104ه) رحمه الله: ((النَّحْوُ فِي الْعِلْمِ كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ لَا يُسْتَغْنَى عَنْهُ))، وقال شُعبة (ت 160ه) رحمه الله: ((مَثَلُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْحَدِيثَ وَلَا يَتَعَلَّمُ اللَّحْنَ مَثَلُ بُرْنُسٍ لَا رَأْسَ لَهُ)). (اللحيدان 1422ه 199، العدد 117، وابن كثير 1417ه 461/2، وأبو شهبة

1403ه 431، والسيوطي تدريب الراوي 1415ه 637/2، والعز بن عبد السلام 1414ه 204/2، وابن حجر العسقلاني 1379ه 254/13، وأحمد شاكر 1353ه 100، وأحمد شاكر 1417ه 462/2، والسخاوي 1426ه 412/3، وابن عبد البر 1414هـ 1133/2).

ويقول ملا علي القارئ (ت 1014ه): علم شرح الغريب هو علمٌ أو فن مهم جداً يقبح جهله عند المحدثين خصوصاً، وعند العلماء عموماً، ويجب أن يُتَثَبَّتَ فيه ويُتَحَرَّى، ويؤكد الإمام النووي (ت 676ه): رحمه الله تعالى على صعوبة هذا الفن فيقول: وهو فن مهم، والخوض فيه صعب فليتحر خائضه، وكان السلف يتثبتون فيه أشد التثبت، أو يتوقفون عن تفسير غريب القرآن أو الحديث حتى ولو حرفٌ واحدٌ، وقد سئل أبو بكر (ت13ه) رضى الله عنه عن تفسير حرف من القرآن وهو عن الأب في قوله تعالى: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ (سورة الحجر/4)، فقال رضي الله عنه: ((أيُّ سماء تُظِلُّني؟ وأيُّ أرض تُقِلُّني؟ وأين أذهب، وكيف أصنع؟ إذا قلت أو فسرت فى حرف من كتاب الله بغير ما أراد تبارك وتعالى، أو قلت في القرآن برأيي أو بما لا أعلم))، والحق مع الإمام العز بن عبد السلام (ت 660ه) ومن وافقه في إيجاب شرح الغريب، فإن من هذا الفن من أهم فنون الحديث واللغة، وأصعبها أيضاً فهماً ودراسةً، ويجب على طالب الحديث إتقانه، لأنه يجمع إلى علم الرواية وقواعد ضبط الألفاظ الحديث النبوى، وتصحيح النسخ، ومعرفة ألفاظ حديث الرسول ﷺ ورواياته بما يعين على المحدث فهم اللفظة الغريبة الواقعة في أحد الروايات، بحيث يفهمها ويميز بها بحركات الألفاظ وإعرابها لئلا يلتبس فاعل بمفعول أو خبر بأمر أو نحو ذلك، ولذا علم معرفة غريب الحديث بأوسع ما يكون معناه من اطّلاع جزئي على معاني الروايات: رواية رواية، وكذلك إلى اطلاع كلي على أحوال النبوة، وحياته الشريفة ﷺ، وأحوال الصحابة رضي الله عنهم، ومجتمع العرب بدوه وحضره، ولهذا تجد أنه لم يقدم على شرح وبيان غريب الحديث والآثار في العلماء المتقدمين الذين ألفوا وفتحوا باب هذا الفن إلا وهم من بلغ رتبة الاجتهاد، وتضلع من علوم الشريعة واللغة والحديث رواية ودراية، وجمعوا أيضاً علوم العربية نحوها وصرفها وبلاغتها، ومعرفة لغاتها ولهجاتها وغير ذلك من العلوم الكثيرة، كأبى عبيد القاسم بن سلام (ت 224ه)، وابن قتيبة (ت 276ه)، والخطابي (ت 388ه)، ، وابن الجوزي (ت 597ه)، فإن هؤلاء وغيرهم جميعاً أخذوا بأكبر الحظ من علوم الرواية والدراية، ورحلوا، وسمعوا، ورووا، وفقهوا، وكانوا أئمة في الحديث وعلومه، والنحو واللغة، وكلام العرب وأيامها وأنسابها، ومما يسر أو يسهل الأمر على من أتى بعدهم ممن جمع كلامهم وهذبه كابن الأثير في كتابه النهاية، والسيوطي في مختصره، ولا ننسى الزمخشري في فائقه، ولا يخفى قدر الزمخشري في علوم اللغة، وإن كان لم يخل كتابه من اعتزالٍ شأنه في عامة مصنفاته الأخرى، وكذلك مشى طريق هؤلاء علماء آخرين من أئمة الفقه واللغة حيث جمعوا أحاديث تكلموا على لغتها ومعناها في أوراق ذوات عدد، ولهذا نجد أولئك العلماء الأجلاء الذين ألفوا وشرحوا وبينوا للألفاظ الغريبة والغامضة المعنى التي وردت في الأحاديث النبوية منهم من يرى كالسخاوي ألا تقلد غير أهل الفن وأجلّائه ولو كان بارعاً بلغة العرب وأدبها، لأن من لم يكن من أهله أخطأ في تصرفه، وهذا هو الأصمعي (ت 216ه) الذي علمت العرب جلالته وقوته في اللغة والأدب والشعر يعتذر أن يفسّر لفظاً غريباً ورد في حديث من أحاديث النَّبيِّ ﷺ قائلاً أنا لا أفسّر حديث رسول الله ﷺ ولكن العرب تزعم أن السَّقَب اللزيق، وهو ممن اتفقت العرب ببراعته ومعرفته بلغتهم وأدبهم وشعرهم، فكيف بغيره ممن لا يعرف علم غريب الحديث ولا بلغة العرب، ثم يريد أن يفسّر كل شيء من الألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث النبوية بلغة العرب وأشعارها، فليس الأمر كذلك على اطلاقه بل ينظر ويتتبع، ولايمكن أن يحمل اللفظ الغريب دائماً بلغة العرب، هذا لا يجوز كما قال السخاوي: حمل الألفاظ الغريبة الواردة في القرآن والسنة النبوية على ما وُجد في أصل كلام العرب، بل لا بد من تتبُّع كلام الشَّارع، والمعرفة بأنه ليس مراد الشَّارع من هذه الألفاظ إلا ما في لغة العرب. وأما إذا وُجد في كلام الشَّارع قرائن بأن مراده من هذه الألفاظ معان اخترعها أو أتى بها هو، فيحمل عليها ولا يحمل على الموضوعات اللغوية، كما هو في أكثر الألفاظ الغريبة الواردة في كلام الشَّارع، وهذا هو الذي يسمى عند الأصوليين بالحقيقة الشرعية. (ملا علي القاري 1415ه 502، والنووى 1405ه 87، وأبو شهبة 1408ه 78، والقطان 1417هـ 363، وابن أبي شيبة 1427ه 500/15، في كتاب فضائل القرآن، باب من كره أن يفسَّر القرآن، أثر رقم 30731، والطبري 1422هـ 72/1، وعبد الجواد خلف 2003م 134، والعز بن عبد السلام 1414ه 204/2، والسخاوي 1426ه 146/3، 415-423، والجنابي 1432ه 3، الرابط: http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=77498، وأحمد شاكر 1417ه 462/2، وأحمد شاكر 1353ه 100، والأثيوبي 1414ه 208/1، والزفتاوي 1422ه الرابط: http://tholfekaar.ahlamontada.net/t29-topic، والكتاني 1432هـ 461-469، ووشنان 1432هـ 211/23، الرابط: https://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=41379، ورسلان 1419ه 5/1، ومنيع 1421هـ 7، وبامخرمة 1428هـ 152/4).

وأجود التفسير لغريب الحديث والآثار ما جاء منه مفسّراً في رواية أخرى، فإذاً أحسن وأجود ما يفسَّر الأحاديث الغريبة أو الألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث النبوية كما قال ابن الصلاح: ما جاء في رواية أخرى، ولهذا قال رحمه الله: وأقوى ما يعتمد عليه في تفسير غريب الحديث أن يُفسَّر بما جاء في حديث أو في رواية أخرى، مثل حديث: ((مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً))، ومعنى قَرَّبَ أي: تصدَّق بها، والقربان: الصَّدقة، وأما البدنة فهي بالأصل: النَّاقَة الْفَتِيَّةُ السَّمِينَةُ، وجمعها: بُدْنٌ، ويقال: بَدَنَ الرَّجُلُ إِذَا سَمِن، فقال جمهور أهل اللغة وجماعة من الفقهاء أن البدنة تقع على الواحدة من الجمل والنَّاقة والبقرة، وسُمِّيت بدَنَةً لِعِظَمِ بدنها وسِمَنِها، وخصها جماعة من العلماء بالإبل، وهو القصد والمراد هنا بالاتفاق لتصريح الأحاديث بذلك، وكذلك البدنة والبقرة يقعان على الذكر والأنثى بالاتفاق أيضاً، كما رواه عبد الرزاق (ت211ه) في مصنفه بلفظ: ((فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ الْجَزُورِ))، وحديث عمران بن حصين (ت52ه) في صلاة المريض: ((صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ))، وقد فسر قوله: ((فَعَلَى جَنْبٍ)) حديث علي (ت 40ه) رضي الله عنه والذي أخرجه الدارقطني (ت 385ه) ولفظه: ((فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ))، ولكن هذا الحديث سنده ضعيف كما قال النووى والألباني، وزاد الألباني رحمة الله على الجميع: فلا يعتمد على هذا الحديث، ولا يحتج به؛ وإنما الحجة في حديث عمران بن حصين الذي ذكرنا آنفاً؛ ففيه النص على أنه يصلي على جنبه إن لم يستطع الصلاة قاعداً؛ لا سيما على رواية الدارقطني تكملتها: ((فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ صَلَّى مُسْتَلْقِيًا وَرِجْلَاهُ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ))، وكذلك مما يعتمد عليه في تفسير غريب الحديث أن يُفسَّر الراوي الحديث للغريب الذي فيه، كما قال السخاوي رحمه الله: مما ينبغي أن يعتمد في الغريب تفسير الراوي، ولا يُتَخرَّج على الخلاف في تفسير اللفظ بأحد مُحتمِلَيهِ؛ لأن هذا إخبار عن مدلول اللغة، وهو من أهل اللسان، وخطاب الشارع يُحمَل على اللغة ما أمكن موافقتُه لها، لأن راوي الحديث كما قال ابن حجر (ت 852ه) رحمه الله هو أعرف بالمراد به من غيره ولا سيما الصحابي الفقيه المجتهد ممن

تأخر بعده، ولهذا تفسير الراوي للحديث الذي فيه لفظ غريب يرجح ويقدم على تفسير غيره ممن جاؤا بعده من التابعين والتابع التابعين وغيرهم من أئمة أهل العلم في علم الرواية والحديث واللغة، لأنه راوي الخبر وهو أعرف بالمراد منه، وميثال ذلك ماروواه مسلم (ت 261ه) في صحيحه من حديث ابن عمر (ت 74ه) رضي الله عنهما: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ، قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ (ت 117ه) وَمَا الْقَزَعُ قَالَ: يُحْلَقُ بَعْضُ رَأْسِ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكُ بَعْضٌ))، وراوي الحديث وهو نافع فسَّر هنا لفظة غريبة وردت في هذا الحديث وهي (الْقَزَعُ) حيث قال: أن يُحلق بعض رأس الصبى ويترك بعض، وأصل القزع بفتح القاف والزاي قطع السحاب المتفرقة، شبه تفاريق الشعر في رأسه بها، فالقزع حلق بعض الرأس مطلقاً، ومنهم من قال هو حلق مواضع متفرقة منه، والصحيح أن القزع ما فسر به نافع وهو حلق بعض رأس الصبى وترك بعضه؛ لأنه هو تفسير الراوي الحديث، وهو غير مخالف للظاهر فوجب العمل به، ولهذا إذا اختلف الصحابة أو من دونهم في تفسير ألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث الرسول ﷺ الثابتة الصحيحة، وكان من جملة من فسّر تلك الألفاظ الغريبة راويها، يعني راوي الحديث، فتفسيره يُقدَّم ويُعتَمَدُ على تفسير غيره لأن الراوي أعرف وأدرى بما روى من غيره، وهذا ما ذهب إليه محققي الأصوليين أن تفسير الراوي مقدم من غيره إذا لم يخالفه ظاهر الحديث، إذاً ما هو قول الصحيح في تفسير القزع، العلماء مختلفون في تفسير القزع، فوجدنا أن أرجح وأصح تفسيرات القزع تفسير نافع لأنه روى عن ابن عمر أن النَّبي ﷺ نهى عن القزع، ونافع وهو راوي الحديث قال: وهو: أن يُحلق رأس الصبى ويترك بعضه، هذا أحسن ما قيل في تفسير القزع، وهذا تفسير الراوي وهو مقدم على جميع تفاسير المذكورة في كتب شروح الحديث والفقه، لما ذا قدمناه على غيره؟، لأنه تفسير راوي الحديث، وتفسيره مقدم على غيره مالم يخالف ظاهر الحديث. (أبو شهبة 1403ه 431، وابن الصلاح 1406ه 274، والطيّبي 1405ه 62، والإمام البخاري 1400ه 281/1، 348، في كتاب الجمعة، باب فضل الجمعة، حديث رقم 881، وفي كتاب تقصير الصلاة، باب إذا لم يطق قاعداً صلَّى على جنب، حديث رقم 1117، والإمام مسلم 1412ه 582/2، 1675/3، في كتاب الجمعة، باب الطيب والسواك يوم الجمعة، حديث رقم 850، وفي كتاب اللباس والزينة، باب كراهية القزع، حديث رقم 2120، وابن بطال الركبي 1408ه 113/1، والنووي 1347ه 136/6-137، 101/14، وابن الأثير 1383ه 108/1، والصنعاني 1403ه 258/3 في كتاب الجمعة، باب عظم يوم الجمعة، حديث رقم 5565، والدارقطني 1424ه 377/2 في كتاب الصلاة، باب صلاة المريض ومن رَعَف في صلاته كيف يَستخلِف، حديث رقم 1706، والنووي 1423ه 145/4، والألباني 1427هـ 94-93/1، والسخاوي 1426ه 427/3، وابن حجر العسقلاني 1379ه 159/1، 445، 178/3، 45/10، والطيبي 1417هـ 2149/7، 2926/9).

فالحقيقة للأحاديث النبوية الصحيحة لها مفردات يتطلَّب التوقف عندها طويلاً، لأنها تحتاج إلى الشرح والتوضيح والبيان، وكان تلك الأحاديث بعضها غريباً على الصحابة أنفسهم، فنراهم يسألونه عن بيان معناها الغامض، ويطلبون الشرح بلفظها الغريب، هذا وقد دخلت بعض تفسيراته ﷺ لألفاظ استغربه بعض الصحابة والتي وردت في متون الأحاديث، كحديث الذي رواه ابن ماجه (ت 273ه) في سننه بسندٍ صحيح عن عبد الله بن عمرٍو (ت 65ه)، قال: قيل لرسول الله ﷺ: ((أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ، صَدُوقِ اللِّسَانِ، قَالُوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ، نَعْرِفُهُ، فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ، لَا إِثْمَ فِيهِ، وَلَا بَغْيَ، وَلَا غِلَّ، وَلَا حَسَدَ))، هذا الحديث فيه لفظ غريب، ومعناه عامض ولم يفهموا الصحابة رضي الله عنهم ولهذا سألوا النبي ﷺ: فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟، ثَمَّ بيَّن وشرح لهم بهذا اللفظ الغريب، والغامض المعنى حيث قال: (هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ، لَا إِثْمَ فِيهِ، وَلَا بَغْيَ، وَلَا غِلَّ، وَلَا حَسَدَ)). وكذلك كما في الحديث الذي سُئِلَ ﷺ: ((مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ فقال: كُلُّ شَدِيدٍ قَعْبَرِيٍّ، فسئل: وَمَا الْقَعْبَرِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الشَّدِيدُ عَلَى الْأَهْلِ، وَالشَّدِيدُ عَلَى الْعَشِيرَةِ، وَالشَّدِيدُ عَلَى الصَّاحِبِ)). والحديث إسناده ضعيف، وفيه فرات بن ثعلبة البهراني وهو مجهول الحال، أورد البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكرا جرحاً ولا تعديلاً. وكذلك حديث: ((أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: كُلُّ جَظٍّ، جَعْظٍ، مُسْتَكْبِرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْجَظُّ؟ قَالَ: الضَّخْمُ، قُلْتُ: فَمَا الْجَعْظُ؟ قَالَ:الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ))، فهو حديث ضعيف أيضاً بل هو منكر، وفي سنده أبو يحيى القَتَّات بقاف ومثناة مثقلة وآخره مثناة أيضا الكوفي، وهو لَيِّن الحديث، وفي هذا الحديث كلمات غريبة لم يفهموا الصحابة رضوان الله عليهم، وهذه الكلمات ((الْجَظُّ وَالْجَعْظُ))، فقد فسّر وبيَّن ﷺ معناهما حيث قال: الجَظُّ: الضَّخم، أي: الكبير، والضَّخمُ هو: العظيمُ من كلِّ شيءٍ، أو العظيمُ الجِرْمِ، أو الرجل الضَّخم الكثيرُ اللَّحْمِ، أو الطَّويلُ الجَسِيمُ الأكُول الشَّروب البَطِر الكفُور، والجَعْظُ: فقد فسره ﷺ أي: العظيم في نفسه، أو العَظِيمُ المُسْتكْبِرُ فى نفْسِه، وقيل أيضاً: معناه السَّيِّء الخُلُق الذي يَتَسَخَّط عند الطَّعام، وكذلك مما بيَّنَ وفسَّر ﷺ لأصحابه في أثناء جواب سؤالاتهم ما وقع في مسند أحمد (ت 241ه) بسندٍ صحيح: ((جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِيْ عَمَلًا يُدْخِلُنِيْ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: لَئِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ، لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ، أَعْتِقِ النَّسَمَةَ - أي: النَّفْسُ، وَالنَّسَمَةُ: ذُو الرُّوحِ -، وَفُكَّ الرَّقَبَةَ - أي: أعتقها وحررها من المِلك -، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَلَيْسَتَا بِوَاحِدَةٍ؟ قَالَ: لَا، إِنَّ عِتْقَ النَّسَمَةِ أَنْ تَفَرَّدَ بِعِتْقِهَا، وَفَكَّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِينَ فِي عِتْقِهَا ....))، وكما أشرنا سابقاً أن علم غريب الحديث له أهمية كبرى في فهم الأحاديث النبوية، واستنباطها من الأحكام الشريعة على الوجه الصحيح، وإليك مثال يبين أهمية ذلك بأن معرفة غريب الأحاديث النبوية من أهميتها تتعلق بفهم أحاديث رسول الله ﷺ والعلم والعمل بهذه الأحاديث، لا بمعرفة صناعة الإسناد وما يتعلق به، ففي الصحيحين من حديث أبي هريرة (ت 59ه) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقَدُومِ))، وقوله: بالقدوم: بفتح القاف وضم الدال المهملة مخففة، أو مشددة وبعدها واوساكنة وميم، واختلف الرواة في ضبط هذه الكلمة الغريبة، منهم من يرى تخفيف دال القدوم، ومنهم من يرى تشديدها الْقَدُّومِ، وقال النووي: رواة مسلم متفقون على تخفيف القَدُومِ، ووقع في روايات البخاريّ الخلاف في تشديده وتخفيفه، وكذلك اختلفوا أيضًا في معناها، فالذي عليه أكثر الرواة التخفيف، ويعني به: آلة النَّجَّار، وهو قول أكثر أهل اللغة في آله النَّجَّار يقال لها قَدُومٌ بالتخفيف لا غيرُ، وأما القَدُومُ مكانٌ بالشَّام ففيه التخفيف، فمن رواه بالتَّشْديدِ، يعني بِالْقَدُّومِ اراد القرية، ومن رواه بالتخفيف يحتمل القَرْيَةُ والآلَةُ، والاكثرون كما ذكرنا على التَّخفِيفِ، وعلى إرادة الآلة، والاختلاف في ضبط هذا اللفظ بِالْقَدُومِ بالتخفيف، أو بِالْقَدُّومِ على التشديد، يُؤَثِر في معرفة المعنى المقصود في الحديث، وفهم هذا الحديث متوقف على هذا اللفظ الغريب ((بِالْقَدُومِ بالتخفيف، هل يقصد معناه آله الخِتَان، أو القرية، أو المكان الذي اختتن فيه، وكذلك بِالْقَدُّومِ بالتشديد قالوا: معناه المراد هي القرية التي اختتن فيها نبي الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام))، ولهذا قال ابن حجر في فتح الباري: اختلف الْقَدُومُ في المراد به، فقيل: هو اسم مكان، أي اختتن إبراهيم النبي عليه الصلاة والسلام في مكان يدعى القدوم، وقيل: هي قرية بالشام، وقيل: اسم آلة النّجّار - يقطع بها الأشجار أو الأخشاب، وسُمِّيَ بآلة النجار، لأنه اختتن بالقدوم -، فعلى الثاني - أي: آلة النّجّار - هو بتخفيف القَدُومِ لا غير، وعلى الأول: أي: اسم مكان ففيه اللغتان أي: الْقَدُّمُ بالتشديد، أو الْقَدُومُ بالتخفيف هذا قول الأكْثَر، ثم اختلف أيضاً فقيل: هي قرية بالشام،

وقيل: ثَنِيَّة بالسَّرَاةِ، ثم قال الحافظ بعد تتبعه معنى اللفظ الغريب بالْقَدُومِ الوارد في متن هذا الحديث، والراجح أن المراد بالقدوم في الحديث الآلة أي: آلة الخِتَان، فالدليل الذي يبين ذلك مما أورده ابن حجر في كتابه المطالب العالية لحديث سنده صحيح ولكنه مرسلٌ: ((أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَامُ أُمِرَ بِالْخِتَانِ، فَاخْتَتَنَ بِقَدُومٍ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: عَجِلْتَ قَبْلَ أَنْ نَأْمُرَكَ بِآلَتِهِ، قَالَ: يَا رَبِّ كَرِهْتُ أَنْ أُؤَخِرَ أَمْرَكَ)). (ألتونجي 1424ه 5، وابن ماجة 1430ه 299/5 في أبواب الزهد، باب الورع والتقوى، حديث رقم 4216، وابن أبي عاصم 1411ه 277/5 حديث رقم 2802، وابن بشْران 1418هـ 380/1 حديث رقم 871، والإمام البخاري 1378ه 128/7-129، وابن أبي حاتم 1372هـ 79/7، والطبراني 1415ه 302/4 من اسمه: عبد الله. حديث رقم 4263، وابن حجر العسقلاني 1411ه 684، والزبيدي 1385ه 208/20-209، وابن منظور الإفريقى 1414هـ 438/7، والجوهري 1407هـ 1171/3، والإمام أحمد 1416ه 600/30 حديث رقم 18647، والإمام البخاري 1403ه 459/2، 461 في كتاب أحاديث الأنبياء. باب قول الله تعالى ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً﴾، حديث رقم 3356، والإمام مسلم 1412ه 1839/4 في كتاب الفضائل باب من فضائل إبراهيم الخليل ﷺ حديث رقم 2370، والكماخي 1425هـ 350/4، والسندي 1434ه 1277/4، والقرطبي 1417هـ 182/6-183، والنووي 1347ه 122/15، وابن حجر العسقلاني 1379ه 390/6، ولاشين 1423هـ 245/9، وابن حجر العسقلاني 1419ه 247/2-249). ومثال آخر يخص قضية معاصرة أو مشكلة التي حدثت أو تحدث الآن في الأمة بسبب جهلها عن أهمية معرفة غريب الحديث هو: وُجود الجهل بوجوه كلام العرب، وغموض معاني الألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث النبوية الصحيحة، وعدم معرفة والحرص على ضبط تلك الألفاظ المُشْكِلَة على وَجهها الصحيح، وكذلك عدم الفهم معنى الصحيح المراد منها، فضبط الصحيح على لفظ الغريب والغامض المعنى يبين معاني الألفاظ الحديثية المُشْكِلَة، وهو واحد من أهم خطوة تعرفك وتوصلك معنى الصحيح المراد بالحديث، لأن بعضاً من طلبة العلم، والدعاة، والخطباء يُخطِئون في ضَبط ألألفاظ الغريبة من أحاديث رسول الله ﷺ حين يقرؤونها أو يستدلونها، وهذا الخطأ الذي يضبطونه بلفظ الغريب يغير معنى الحديث البتَّةَ، وميثال ذلك قولُه ﷺ: في بيان أهميَّة ومكانة الدعوة إلى الله، وعِظَم أجر من يَهدي اللهُ به المنحرفين الشاردينَ الضالِّين، مخاطبًا ابنَ عمِّه عليَّ بن أبي طالب رضي الله عنه: ((فَوَاللَّهِ، لأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ))، والخطأ الذي يقعونه أولئك الطلاب وغيرهم هو ضبط لفظة ((الْحُمُر)) بضم الحاء والميم، وهو جمع حِمار، كما قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [سورة المدثر/50]، وهذا غلطٌ فاحشٌ، لأنك إذا قلت هنا الحُمُر وضممت الميم اختلف المعنى؛ وأخطأت خطأ فادحا عظيما، لأن حُمُرَ: جمع حمار وليس معنى المراد بالحديث، والصحيح الذي لا شك فيه أن معنى المراد بالحديث هو: ((الْحُمْرُ)) بضم الحاء وسكون الميم جمع أحمر وحمراء، لكن هنا فالمقصود جمع حمراء وهي الناقة الحمراء الغالية عند أهلها، وكانت أعجب المال إلى العرب في ذلك الزمان، وأحب المال إلى العرب في ذلك الزمن، وكذلك يخطؤون ضبط لفظة ((النَّعَم)) بكسر النون فهو جمع نعمة، لأنهم يكسرون النون؛ لتوهُّمِهم أنها جمعُ نِعْمَةٍ، وهذا أيضا خطأ فاحشا أيضا وليس معنى المراد بالحديث، والحقُّ أن ضبطها الصحيح هو ((النَّعَم)) بفتح النون والعين، جمع بهيمة الأنعام، وهو جمعٌ لا واحدَ له من لفظِه، وَالنَّعَم: هى الإبل والأنعام: الإبل، والبقر، والغنم، وقد تسمى أيضا نعَمًا، قال الله تعالى: ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾ [سورة المائدة/95]، ولكن أكثرُ ما يُطلَق حُمْرُ النَّعَم على الإبلِ، وخاصَّة يراد به حمر الإبل كرائمُها وخِيارُها، وإنما قال ذلك ترغيبا للعرب فيها لأن حُمْرَ النَّعَم أعزُّ الأموال عندهم وأحسنها وأنفسها، ويضربون بها المثل في نفاسة الشيء وأنه ليس هناك أعظم منه، لأن الحمرةَ أشرفُ الألوان عندهم، وكذلك خير الإبل عندهم حُمْرُها، وهي أحسن ألوانها، فهي المفضلة عند العرب، أي: لأنْ يهدي اللهُ بك رجلًا واحداً خيرٌ لك أجرًا وثوابًا من أن يكون لك حُمْرُ النَّعَم تتصدق بها، فكانت كناية عن أنها خير من الدنيا كلها؛ لأنها ذخيرة الآخرة التي هي خير وأبقى. (والإمام البخاري 1403ه 137/3-138، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب على بن أبى طالب رضى الله عنه، حديث رقم 4210، والإمام مسلم 1412ه 1872/4، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل على بن أبى طالب رضى الله عنه، حديث رقم 2406، وابن العثيمين 1426ه 430/5، وابن العثيمين 1427ه 143/1-144، والمظهري 1412هـ 873/1، وابن بطال الركبي 1411ه 276/2، وابن حجر 1379ه. 478/7، وملا علي القاري 1422ه 243/11-244، كتاب المناقب، باب مناقب على بن أبى طالب رضى الله عنه، حديث رقم 6089، وشمس الدين البِرْماوي 1433ه 532/8، كتاب الجهاد، باب دعاءِ النبيِّ ﷺ الناسَ إلى الإسلام، حديث رقم 2642، والبغوي 1403ه 111/14-112، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل على بن أبى طالب رضى الله عنه، حديث رقم 3906).

بعد هذين المثالين وما قبلهما من نشأته وأهمية هذا العلم الذي يمسى عند المحدثين وعلماء أهل اللغة غريب الحديث النبوي، وهو علم يُفسِّر الألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث والوقوف على فهمها وضبطها، إذ يتوقف ضبطها على تفسيرها، وشرحها، وبيان معنها الغامض، ولهذا يجب تعلمه وتعليمه لطلاب العلم الشرعي عموماً، وعلى طلاب الحديث خصوصاً، ويتبين لنا مدى فضل معرفته عند ما نشرح أو نوضح معنى لفظ غريب واردٍ حديث من أحاديث رسول الله ﷺ، وذلك لندرك معناه الصحيح، والاستنباط الأحكام من خلال روايات الحديث ليتبين معنى اللفظ الغريب الوارد في الحديث، ولذا يجب علينا جميعاً أن نعطي علم غريب الحديث اهتماماً بالغاً في تطوره وخدمته وتأليفه ونشره بين طلبة العلم، ليسهل لهم فقه ألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث النبوية، لأن بدون هذا العلم لا يمكن فهم الألفاظ الغريبة في الأحاديث الرسول ﷺ، وكما لا يمكن شرحها وبيان معناها الغامض بدون هذا العلم، ولا يمكن أيضاً بدون هذا العلم الاستنباط من الأحكام الشريعة على الوجه الصحيح المطلوب، وهو علم له وخصوصياته ومؤلفاته، فليراجع من يريد التوسع بذلك والله تعالى أعلم.

الخاتمة: بناءً على ما ذكرنا من نشأة علم الغريب وتعريفه وأهميته، يدل أن علم غريب الحديث له أهمية في فهم الحديث النبوي وهذا ما وضحنا في البحث، وهذا العلم أيضاً هو نوع من علوم الحديث، يخص بمتون الأحاديث وما ورد فيها من ألفاظ غريبة بعيدة الفهم والمعنى، وهو علمٌ هام يعين على طالب العلم عامة، وطالب الحديث خاصة من استنباط الأحكام، ومدلولات تلك الألفاظ، مراجعا من مصادر الحديث وعلومه، واللغة والتفسير، لشرح تلك الألفاظ التي ترد في متون الأحاديث النبوية لتعم الفائدة فيه جميعا، وليستعين طالب العلم الذي يقرأ، أو يراجع كتاباً من كتب الأحاديث أو التفاسير المليئة بالأحاديث النبوية الصحيحة، وفي الختام أود أن أشير إلى أبرز النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال دراستي للموضوع كالآتي:

1 - النتائج:

أولاً: قد خدم علماء اللغة والحديث علم معرفة غريب الحديث النبوي خدمة تناسب مقامه ومكانته سواء كانوا من المتقدمين أو المعاصرين، حيث ألفوا كتباً تشرح وتوضح ألفاظ الغريبة الواردة في الأحديث النبوية الثابتة عن الرسول ﷺ، إلا أنه يحتاج إلى مزيد من العناية ولا سيما في زمننا الحاضر الذي كثر فيه لجهل اللغة العربية، لأن عدم معرفة اللغة يترتب عدم الفهم بالحديث النبوي، ولا سيما الألفاظ الغريبة الواردة فيه، ولذا أن يعنى شرح غريب الحديث له حاجة ماسة في كل الزمن، وخاصة في زمننا الحاضر الذي كثرت فيه كتب المعاصرين التي يتداولها الناس بالأكثرية، والتي توجد فيها أحاديث غامضة المعنى والبعيدة عن الفهم والاستيعاب.

ثانياً: أن مفرفة غريب الحديث له أسابه ودوافعه منه ما هو خفي أي غامض لفظاً ومعنى، ومنه ما خفي معناه لا لفظه، ومنه ما هو مختلف في ضبطه، وحينئذ يتغير المعنى بحسب الضبط والشكل.

ثانياً: توصيات البحث

1 – القيام بحملات وتوعية للمسلمين عن مدى خطر التساهل لشرح غريب أحاديث النبوية في غير معناها، أو في استخدام الألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث النبوية في غير أماكنها ومدلولاتها، لأن السلف كانوا يتثبتون عند تفسير غريب الحديث، بل بعضهم يتورعون ويعتذرون إذا سئل المعنى عن لفظ غريب كالأصمعي (ت 216ه) والإمام أحمد بن حنبل (ت 241ه) وغيرهم من أئمة الحديث.

2 - الاهتمام بالابحاث المتعلقة بمعرفة الألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث النبوية الصحيحة، وعدم الاكتفاء طريقة المتقدمين فقط، بل بطرق أخرى تتماشى بفهم الجيل عصرنا الحاضر.

3 – الاهتمام بانكار منكري السنة في كل مكان خاصة بغريب الحديث النبوي، وضرورة اعتناء بالمراكز والمؤسسات التي تعمل خدمة السنة النبوية ليتناولوا شرح غريب الحديث في الخطب والدروس العامة، وترجمة كتب الغريب الحديث النبوي لتصل إلى عامة المسلمين.

4 – لا بد من وجود مجمع حديثي يهتم بأحاديث النبوية في شرحها عموماً وشرح غريبها خصوصاً، واستنباطها الأحكام الشريعة الإسلامية، وذلد بإشراف هيئة من علماء أمصار المسلمين، يكون دورهم جمع تلك الأحاديث مع شرح صحيح يفهمها جميع الناس.

5 – تتبع مناهج المؤلفين المتقدمين والمتأخرين ثم الجمع بالأحاديث الغريبة الواردة في كتب الحديث جميعاً في مكان واحد، وبيان معرفة حكمها مختصراً من حيث الصحة والضعف، مع شرح اللفظ الغريب، وبيان معناه الغاض، لتعم الفائدة فيه جميعا، وذلك بموسوعة كبيرة واسعة النطاق تشمل كل كتب الحديث، مع الاختيار عند جمعها وتأليفها بمنهج سهلٍ يناسب بعصرنا الحاضر والله أعلم.

References (المراجع)

Ibnu Al’salah. Osman Bin Salah. 1406h. Ma’rifatu Anwa’ Ulum Alhadith. Tahqiq: Nuradin Itir. Damascus: Dar al-fikir.

Al’ubaydi.Salah Sayir Farhan. 1428h. Thawahir Al’ikhtilaf Almahaji fi Ta’lifi kutubi garib Alqur’an. Tikrit: university of Tikrit.

Ragib AL-Asfahani. Alhusain Bin Muhamed Bin Mufadal. 1430h. Mufradat Al-fadul Quran. Tahqiq Safwan Adnan Al-Dawudi. Damascus: Dar al-qalam.

Afifi. Abdulrazak Afifi Bin Atiya. 1425h. Shubuhat Hawlu Alsunah. Ariyadh. Ministry of Islamic Affairs.

Al’Sa’di. Abdurahman Bin Nasir. 1422h. Taysir Al’karimu Al’rahman fi Tafsiri kalami Al’manan. Taqiq Sa’ad Bin Fawaz Al’simyil. Damam: Dar Ibn Al’jowzi.

Al’mahrawani. Yusuf Bin Muhamed Bin Ahmed. 1422h. Al’fawaid Al’muntakhaba Al’sihahu wal Gwaraib. Al-madina: IslamicUnivesity of Madina.

Abu da’ud. Sulayman Bin Al-ash’ath. 1430h. Sunan abi da’ud. Damascus: Dar al-risala Al-alamiya .

Al-Imam Ahmad. Ahmed Bin Al-hambal. 1416h. Musnad Al-imamu Ahmad. Tahqiq. Beyrut: Muasatu Al-risala.

Al’juday’a. Abdullah Bin yusuf Bin Mohd. 1418h Taysiru ilmu usulu Al’fiqhi. Beyrut: Muasatu Al’rayan.

Al’shadibi.Ibrahim Bin Musa Bin Mohd. 1429h. Kitabu E’tisam. Saeed Abdalla Aalu Humayd wa muhammad Bin Abdulrahman Alshaqir Al’damam: Dar ibn Al’jowzi.

Al-khudayr. Abdukarim Bin Abdulah. 1435h. Sharhu Kitab Arbi’en Al’nawawi. Al’darsu 13. Sharah Hadeeh 24-30. Ra Moqe’a Al-rasmi li fadilatu Al-shaikh Abdulkarim Al-Khudayr. Al-rabid: https://shkhudheir.com/scientific-lesson/262875786.

Al-Al-bani. Muhamed Nasiridin Bin Alhaj Nuh Bin Najati. 1405h. Hajatu Nabiyi S.A.W. Kama rawaha Jabir Bin Abdullahi. Beyrut: Al-maktabu Al-islami.

Al-Al-bani. Muhamed Nasiridin Bin Alhaj Nuh Bin Najati. 1415h. Silsilatu Al-ahadith Al-sahiha wa shayun min fiqhiha wa fawaidiha. Al-riyadh: Maktabatu Al-ma'arif.

Abu nuaym Al-asfahani. Ahmad Bin Abdulahi. 1416h. Hilyatu Al-owliya wa dabaqatu Al-asfiya. Beyrut: Dar Al'fikir.

Atiya salim. Atiya Mohd salim. 1393h. Mahasin Al-Shari'a wa masawi Al-qawanin Al-wadeyati. Aladina: Islamic Univesity Al-madina.

Al-Imamu Muslim Al-Naysaburi.. Muslim Bin Al-hajaj. 1412h. Sahihul Muslim. Kitab Al-ilmu. Babu man sana sunatan hasanatan…,. Hadith No 1017. Tahqiq. Mohamed fuad Avbdulbaqi. Alqahira: Dar Al-hadith.

Al-Imam Al-bukhari. Mohamed Bin Ismail.Bin Ibrahim. 1400-1403h. Sahih Al-bukhari. Tahqiq Muhidin Al-khadib wa Mohamed fuad Abdulbaqi. Alqahira: Madba'a Al-salafiya.

Al-abad. Abdul muhsin Bin hamad Bin Abdul muhsin. 1424h. Fathi Al-qawiyi Al-matin fi sharhi Al-arbe'in wa tatimatu Al-khamsin li nawawi wa ibn Rajab. Al'damam: Dar ibn Al-qayim.

Al-bagawi. Al-husain Bin Masud Bin Mohd. 1420h. Ma'alim Al-tanzil fi tafsiri Al-quran. Tahqiq Abdulrazak Al-mahdi. Beyrut: Dar ihya Al-turath Al-arabi.

Al-hakim. Muhamad Bin Abdallah Bin Mohd. 1411h. Al-Mustadrak Ala Al- sahihayn. Tahqiq Mustafa Abduqadir Ata. Beyrut: Dar Al-kutub Al-ilmiya.

Al-bagawi. Al-husain Bin Masud Bin Mohd. 1403h. Sharhu Al-sunnah. Tahqiq Shuayb Al-arnaud wa Mohamed Zuhayr Al-shawish. Beyrut: Al-maktabu Al-islami.

Abu Ya'la Al-mowsili. Ahmed Bin Ali Bin Al-muthana. 1404h. Musnad Abi Ya'la. Tahqiq Husein Salim Asad. Damascus: Dar Al-Ma'mun Liturath.

Al-tabarani. Sulayman Bin Ahmad Bin Ayub. 1415h. Al-mu'jam Al-kabir. Tahqiq Hamdi Abdalhamid Al-salafi. Al-qahira: Maktabatu Ibn Taymiya.

Al-shafi'e. Mohamed Bin Idris. Bin Al-abas. 1425h. Musnad Al-shafi'e. Tahqiq Mahir Yasin Fahag. Al-Kuwait: Sharikatu garash.

Al-bayhaqi. Ahmad Bin Al- husein Bin Ali. 1424h. Al-sunan Al-kubra. Tahqiq Mohamed Abduqadir Ata. Beyrut: Dar Al-kutub Al-ilmiya.

Nasar. Husein Mohamed. 1408h. Al-mu'jam Al-arabi nashatuhu wa tadawurihi. Al-qahira: Dar Masar lidaba'ah.

Al- shehri. Abdurahman Bin Muadata. 1431h. Al-shahid Al-shi'ri fi Tafsiri Al-quran Ahmiyatuhu wa atharihi wa Manahiji Al-mufasirin fil Al-istishhad bihi. Al-riyadh: Maktabatu Dar al-mihaj.

Ibn Abas. Abdullahi Bin Abas. 1413h. Masail Nafi'e Bin Azraq an Abdullahi Bin Abas. Tahqiq Mohame Ahmad Al-dali. Liyamasul: Qubrus.

Al-mubarid. Mohamed Bin Yazid. 1419h. Ag-kamil fi Al-lugati wal Adab. Tahqiq. Abdulhamid Hindawi. Al-riyadh: Ministry of Islamic Affairs.

Al-suyudi. Abdurahman Bin Abibakar. 1429h. Al-itqan fi ulumu Al-quran. Tahqiq Shu'ayb Al-arnaud. Beyrut: Muasasatu Al-risala.

Nasrullah. Ahmad Nasrullah wa Mohamed Abdulkarin. 1993. Garib Al-quran fi shi'eri Al-arab Masail Nafi'e Bin Al-azraq li Abdullahi Bib Abas. Beyrut: Muasasatu Al-kutub Al-thaqafiya.

Al- shehri. Abdurahman Bin Muadata. 1426h. Sual an Masail nafi'e Bin Ag-azraq Ibn Abas. Moqi'e Multaqa Ahlu Tafsir. Al-Rabit: https://vb.tafsir.net/tafsir4449/#.XgVbQFUzaUk. Wa Al-Rabit: https://vb.tafsir.net/members/tafsir6/.

Al-nuwahid. Adul Nuwahid. 1409h. Mu'jam Al-mufasirin min sadri Al-islam w ahata Al-asri Al-hadir. Beyrut: Muasasatu Al-nuwayhid Al-thaqafiya.

Abu hilal Al-askari. Al-hasan Bin Abdallah Bin Sahal. 1408h. Kitab Al-awail. Tanta: Dar Al-Bashir li Thaqafati wal-ulum Al-Islamiya.

Al-Tunaji. Muhammad Omar Naji. 1424h. Al-Mu'jam Al-Mufasal fi tafsiri garib Al-hadith. Beyrut: Dar Al-kutub Al-Ilmiya.

Ibn Majah. Muhammad Bin Yazid. 1430h. Sunan Ibn Majah. Tahqiq Shuayb Al-Arnaut. Damascus: Dar Al-Resala Al-Alamiya.

Ibn Al-Ather. Abu Sa'adat Al-Mubarak Bin Muhammad. 1383h. Al-Nihaya fi Garib Al-Hadithi. Wal-Athar. Tahqiq Mahamud Al-Tanahi wa Tahir Ahmad Al-zawi. Al-Qahira. Al-Maktabatu Al-Islamiya.

Al-Khatabi. Hamad Bin Muhammad Bin Ibrahim. 1402h. Garib Al-hadth. Tahqiq Abdukarim Ibrahim Al-Azbawi. Damascus: Dar Al-Fikir.

Abu Shahbah. Muhammad Bin Muahammad Bin Suwaylim. 1403h. Al-Waseet fi Ulum wa Mustalah Al-hadith. Beyruth: Alim Al-ma'rifa.

Ahmad Mukhtar Abdi Al-hamid Omar. 1429h. Mu'ajam Al-Luqati Al-arabiyati Al-Mu'asirati. Al-Qahira: Alim Al-kutub.

Al-Zubaydi.Muhammad Bin Muhammad Bin Abdurazak Al-husaini. 1384h. Taj Al-Uroos min Jawahiri Al-Qamus. Tahqiq Abdu Al-Satar Ahmad Faraj. Al-kuwait. Matba'atu dowlat Al-kuwait.

Al-Ethobi. Muhammad Bin Ali Bin Adam. 1414h. Is'af Thawi Al-Watar Bisharhi Nathmu Al-Durar fi Elmi Al-Athar. Al-madina: Maktabatu Al-Gurba Al-Athariya.

Al-harawi. Abu Ubayd Al-qasim Bin Salam Bin Abdallah. 1384h Garib Al-hadith. Tahqiq Muhammad Abdul mu'eed khan. Haydar Abad: Matba'atu dairatu Al-ma'arif Al- Osmaniya.

Al-Sakhawi. Muahammad Bin Abdurahman. 1426h. Fathu Al-mugith bisharhi Al-alfitu Al-hadith. Tahqiq Abdulkarim Bin Abdallah Al-Khudayr wa Mohad Bin Abdallah Fuhayd. Al-Riyadh: Maktabatu Dar Al-Minhaj.

Al-Nawawi. Muhyadin Yahya Bin Sharaf. 1405h. Al-Taqrib wa Al-tayseer lima'rifati Sunani Al- Basheer Al-Nadeeer fi Usuli Al-hadith. Tahqiq Mohd Osman Al-khashab. Beyrut: Dar Al-kitab Al-Arabi.

Ibn Rajab. Abdurahman Bin Shihabu deen. 1429h. Jame' Al-Ulum wal Hikam fi Sharhi Khamsin Hadithan min Jawame' Al-kalim. Damascus: Dar Ibn Kathir.

Ibn Al-Arabi. Muhammad Bin Abdallah. 1428h. Al-Masalik fi Sharhi Muwata Malik. 1428h. Tahqiq Muhammad Bin Al-Husein Al-Sulaymani. Beyrut: Dar Al-garb Al-Islami.

Towmiyat. Abdulhalim Towmiyat. 1434h. Sharhu Kitabu Al-Dikri min Sahih Al-targeeb wa Al-tarheeb. Shareet 41. Ma'na Al-adkar Al-jamiati wa fadlaha. Babu Al-Targeebu Fi Jawami'e mina Al-Tasbihi wa Tahmeede wa Al-Tahleeli wa Al-Takbeeri. Mowqi'e Al-Shaykh Abduhalim Towmiyat. Al-Rabit: http://nebrasselhaq.com/2010-06-14-20-20-34/item/2165.

Al-Al-bani. Muhamed Nasiridin Bin Alhaj Nuh Bin Najati. 1421h. Sahih Al-Targeeb wa Al-Tarheeb. Fi Kitabi Al-dikr. Babu Al-Targeebu Fi Jawami'e mina Al-Tasbihi wa Tahmeede wa Al-Tahleeli wa Al-Takbeeri. Al-Riyadh: Maktabatu Al-Ma'arif.

Al-Nawawi. Muhyadin Yahya Bin Sharaf. 1347h. Al-Minhaj Sharhu Sahihi Muslim. Al-Qahira: Matba'atu Al-Masriya Bil-Azhar.

Al-Teebi. Sharafu Al-Deen Al-Husein Bin Abdallah. 1417h. Sharhu Al-Teebi. Ala Mishkati Al-Masabeeh Al-Musama Bil-Kashif an Haqaiqi Al-sunan. Maka Al-Mukarama: Maktabatu Nazar Mustafa Al-baz.

Al'Sa'di. Abdurahman Bin Nasir. 1422h. Bahjatu Qulubu Al-Abrar wa qurati Uyuni Al-Akhyar fi Sharhi Jawami'e Al-Akhayar. Tahqiq Abdukarim Bin Rasmi. Al-Riyadh: Maktabatu Al-Rushd.

Al-Suyuti. Abdirahman Bin Abi Bakar. 1426h. ja'ul Al-jawami'e Al- Ma'ruf Bil-Jamic'e Al-Kabeer. Tahqiq Mukhtar Ibrahim Al-Haij. Al-Qahira: Al-Azhar Al-Shareef.

Al-Naysaburi. Mahamud Bin Al-Hasan Bin Al-Husein. 1429h. Al-Jumal Al-garaib. Tahqiqi Khalid Bin Ahmed Bin Ismail Al-Akwa'e. Maka Al-Mukarama: Univesity Umul Al-Qura.

Al-sam'ani. Abdulkarim Bin Mohd Bin Mansur. 1414h. Adabu Al-imlai wal-istimlai. Tahqiq Ahmad Mohd Abdirahman. Jeddah: Matba'atu Al-Mahmudiya.

Al-Sakhawi. Muahammad Bin Abdurahman. 1405h. Al-maqasidu Al-hasanah fi bayani katheerin mina Al-Ahadith Al-Mushtaharati ala Al-Alsinati. Tahqiq Mohammed Osman Al-Khashab. Beyrut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.

Al-Zarkashi. Mohammed Bin Abdallah Bin Bahadir. 1406h. Al-La'ali Al-Manthurati fi Al-Ahadeeth Al-Mashhurati Al-Ma'ruf Al-Tadkirah fi Al-Ahadeeth Al-Mushtaharati. Tahqiq Mustafa Abdulkadir Ata. Beyrut: Dar Al-kutub Al-Ilmiyati.

Ibn Taymiya. Ahmad Bin Abdilhalim. 1425h. Majmu'u Fatawa Skaikh Al-Islam Ahmad Bin Taymiya. Jam'u wa Tarteeb Abdurahman Bin Mohd Bin Qasim. Almadina: Mujama'a Al-Malik Fahad li Taba'ati Al-Mushaf Al-Sharif.

Ibn Al-Jowzi. Abdirahman Bin Ali Bin Mohd. 1403h. Al-Ilal Al-Mutanahiya fi Al-Ahadeeth Al-Wahiya. Tahqiq Al-Shaik Khalil Al-Mees. Beyrut: Dar Al-kutub Al-Ilmiyati.

Ibn Taymiya. Ahmad Bin Abdilhalim. 1425h. Majmu'u Fatawa Skaikh Al-Islam Ahmad Bin Taymiya. Jam'u wa Tarteeb Abdurahman Bin Mohd Bin Qasim. Almadina: Mujama'a Al-Malik Fahad li Taba'ati Al-Mushaf Al-Sharif.

Al-khudayr. Abdulkarim Bin Abdallah Bin Abdirahman. 1435h. Sharhu Ikhisaru Ulumu Al-Hadeeth Alba'ith Al-hateeth. Durus Mufarqa Mowqi'e Al-Shaikh Abdukarim Al-Khaudayr. Al-Darsu 14/15. Al-rabidh. https://shkhudheir.com/scientific-lesson/995089172.

Itir. Nurudeen Itir. 1399h. Manhaju Al-Naqd fi Ulum Al-Hadeeth. Damascus. Dar Al-Fikir.

Al-Tahan. Mahamud Bin Ahmed. 1417h. Tayseeru Mustalah Al-Hadeeth. Al-Riyadh: Naktabatu Al-Ma'arif.

Al-Suyuti. Abdurahman Bin Abi Bakar. 1415h. Tadreeb Al-Rawi fi Sharhi Taqreeb Al-Nawawi. Tahqiq Nathar Mohd Al-Faryabi. Al-Riyadh: Maktabatu Al-kowthar.

Al-Haydan. Dakheel Bin Salih. 1422h. Duruq Al-Takhreej bihasbi Al-Rawi Al-a'la. Al-Madina: Majalatu Al-jame;a Al-Islamiya.

Ibn Katheer. Ismail Bin Omar. 1417h. Al-baith Al-Hatheeth Sharhu Ikhtisar Ulum Al-Hadeeth. Tagqiq Ahmad Mohd Shakir. Al-Riyadh. Maktabatu Al-Ma'arif.

Al-Izu Bin Abdu Salam. Abu Al-qasim Bin Al-Hasan. Al-Mulaqab Bi Sultan Al-uluma. 1414h. Qawaid Al-Ahkam fi Masalihi Al-Anam. Al-Qahira: Maktabatu Al-Kuliyat Al-Azhariyati.

Ibn Hajar. Ahmad Bin Ali. 1379h. Fathu Al-bari Sharhi Saheeh Al-Bukhari. Tahqiq Abdulaziz Bin Baz wa Muhammad Fuad Abdulbaqi wa Muhibu Al-deen Al-Khateeb. Al-Qahira: Al-Makatabatu Al-salafiya.

Shakir. Ahmad Bin Muhammad. 1353h. Sharah Alfiyatu Al-suyuti fi Ilmu Al-Hadeeth. Beyrut: Al-Maktabatu Al-Ilmiya.

Shakir. Ahmad Bin Muhammad. 1417h. Sharhu Al-ba'eth Al-Hatheeth Sharhu ikhtisaru Ulum Al-Hadeeth. Al-Riyadh: Maktabatu Al-Ma'arif.

Ibn Abdul Al-bar. Yusuf Bin Abdallah Bin Mohd. 1414h. Tahqiq Abi Al-Ashbal Al-Zuhayri. Al-damam: Dar Ibn Al-jowzi.

Mula Ali Al-qari. Ali Bin Sulatan Bin Mohd. 1415h. Sharah Nukhbatu Al-fikir fi Mustalahati Ahlu Al-Athar. Tahqiq Mohammad Nazar Tameem wa Haytham Nazar Tameem. Beyrut: Dar Al-arqam.

Abu Shahbah. Muhammad Bin Muahammad Bin Suwaylim. 1408h. Al-Israeeliyat wal-Mowdu'at fi Kutubi Al-Tafseer. Al-Qahira: Maktabatu Al-sunati.

Al-Qatan. Man'a Bin Khaleel. 1417h. Mabahith fi Ulumi Al-Quran. Al-Riyadh: Maktabatu Al-ma'arif.

Ibn Abi Shayba. Abdullahi Bin Mohammad. 1427h. Musanaf Ibn Abi Shayba. Tahqiq Mohammad Awama. Beyrut: Dar Qurtuba.

Al-Tabari. Mohammad Bin Jareer Bin Yazid. 1422h. Jami'e Al-Bayan an Ta'aweeli Ayi Al-Quran. Tahqiq Abdallah Bin Abdul Al-Muhsin Al-Turki. Al-Qahira: Dar Hajar.

Abduljawad Khalaf Muhammad. 2003m. Madkhal Ila Al-tafseeri wa Ululm Al-Quran. Al-Qahira: Dar Al-bayan Al-Arabi.

Al-Jinani. Abdallah Jasim. 1432h. Al-Towdeeh li Mabahithi Al-Mandumatu Al-Bayquniyati. fi Ulum Al-hadeeth. Multaqa Ahlul Hadeeth Al-Rabit: http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=77498.

Al-Zaftawi. Isam Anas. 1422h. Gareeb Al-Hadeeth Qawa'edahu wa dawabitahu Muhawalatun Awaliyatun. Al-Qahira: Al-Rabit: http://tholfekaar.ahlamontada.net/t29-topic.

Al-Katani. Mohammad Bin Abi Al-Fayd Bin Ja'far. 1432h. Al-Risalatu Al-Mustadrafa libayani Mashhuri

Kutubu Al-Sunnati Al-Mushrifa. Tahqiq Abi Ya'la Al-Baydawi Al-Magribi. Beyrut: Dar Al-ilmiya.

Wushnan. Al-Tayib Wushnan. 1432h. Al-uluma Al-ladina Ihtamow Bimualafati Ibn Abdi Al-bar. Arsheef Multaqa Al-lul Hadeeth. Al-Rabit: https://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=41379.

Raslan. Ahmad Abdallah Al-Qurashi.1419h. Muqadima Al-Bahru Al-madeed fi Taseeri AlQuran Al-Majeed. Tahqiq Ahmad Abdallah Al-Qurashi. Al-Qahira: Al-hayatu Al-masriya Al-amatu lilkitab.

Mahamud.Muni'e Bin Abdi Al-halim. 1421h. Manahij Al-Mufasireen. Al-Qahira: Dar Al-kitab Al-masri.

Ba Makhrama. Al-Tayib Bin Abdallah Bin Ahmad. 1428h. Qiladatu Al-Nahri fi wafiyati Acyani Al-dahri. Tahqiq Bu Jum'ata Makri wa Khalid Zawari. Jeddah: Dar Al-mihaj.

Al-Teebi. Al-Husein Bin Abdillahi. 1405h. Al-Khulasatu fi Usuli Al-hadeeth. Tagqiq Subhi Jasim Al-Samarai. Beyrut: Alim Al-Kutub.

Ibn Al-Batal Al-Rakbi. Muhammad Bin Ahmad Bin Muhammad. 1408h. Al-Nathmu Al-Mista'thab fi Tafseeri Gareebi Al-alfathi Al-Muhathab. Tahqiqi Mustafa Abdi Al-hafeeth Salim. Maka Al-Mukarama: Al-Maktabatu Al-Tijariya.

Al-San'ani. Abdu Al-Razak Bin Hamam Bin Naf'e. 1403h. Al-Musanaf. Tahqiqi Haib Al-Rahman Al- A'thami. Kujirat: Al-majlis Al-Ilmi.

Al-darulqutni. Ali Bin Omar Bin Ahamad. 1424h. Sunan Al-daraqutni. Tahqiqi Shuayb Al-Arnaud. Beyrut: Muasatu Al-Risala.

Al-Nawawi. Muhyadin Yahya Bin Sharaf. 1423h. Kitab Al-Majmu'u Sharhu Al-Muhathab Lil-Shirazi. Tahqiq Muahammad Najib Al-Mutee'e. Al-Riyadh: Dar Alimi Al-kutub.

Al-Al-bani. Muhamed Nasiridin Bin Alhaj Nuh Bin Najati. 1427h. Aslu Sifatu Salati Al-Nabiyi S.A.W. mina Al-Takbeeri ila Al-Tasleemi ka'anaka Traha. Al-Riyadh: Maktabatu Al-Ma'arif.

Ibn Abi Asim. Ahmad Bin Amr Bin Al-Dahak. 1411h. Al-Ahad wal-Mathani Tahqiq Basim Faysal Ahmad Al-Jawabirati. Al-Riyadh: Dar Al-Raya.

Ibn Bishran Abdulmalik Bin Muhammad Bin Abdallahi. 1418h. Al-Amali. Tahqiq Adil Bin Yusuf Al-Azari. Al-Riyadh: Dar Al-Watan.

Al-Bukhari. Muhammad Bin Ismail. 1378h. Al-Tarikh Al-Kabeer. Tahqiq Hashim Al-Nadawi. Haydar Abad: Dairatu Al-Ma'arif Al-Uthmaniya.

Ibn Abi Hatim. Abdirahman Bin Muhammad Bin Idrees. 1372h. Al-Jarhu wa Ta'deel. Tahqiq Abdirahman Bin Yahya Al-Mualimi Al-yamani. Haydar Abad: Dairatu Al-Ma'arif Al-Uthmaniya.

Al-tabarani. Sulayman Bin Ahmad Bin Ayub. 1415h. Al-mu'jam Al-Owsat. Tahqiq Tariq Bin Awad Bin Muhammad wa Abdu Al-Muhsin Bin Ibrahim Al-Husayni. Al-Qahira: Dar Al-Haramayn.

Ibn Hajar. Ahmad Bin Ali. 1411h. Taqreeb Al-Tahdeeb. Tahqiq Muhammad Awama. Halab: Dar Al-Rushayd.

Ibn Manthur Al-Ifriqi. Muhammad Bin Mukaram Bin Ali. 1414h. Lisan Al-Arab. Beyrut: Dar Asadit.

Al-Jowhari. Ismail Bin Hamad. 1407h. Al-Sihah Taju Al-Lugati wa Sihahu Al-Arabiyati. Tahqiq Ahmad Abdu Al-Gafur Atar. Beyrut: Dar Al-Ilmi Lilmalayeen.

Al-Kamakhi. Othman Bin Saeed. 1425h. Al-Muhaya fi Kashfi Asraru Al-Muwta Biriwati Muhammad Bin Al-Hasan Al-Shaybani. Tahqiq Ahmad Ali. Al-Qahira: Dar Al-Hadeeth.

Al-sindi. Muhammad Bin Abdi Al-hadi. 1434h. Hashiyatu Al-Sindi Ala Sahih Al-Bukhari. Tahqiq Al-Shaykh Hasan Abdu Al-Al wa Haytham Khalifa Al-Tuaymi.

Al-Qurtubi. Ahmad Bin Omar Bin Ibrahim. 1417h. Al-Mufham Lima Ashkala min Talkhisi Kitabi Muslim. Tahqiq Muhyideen Deeb Meestu. Beyrut: Dar Ibn Katheer.

Lasheen.Musa Shaheen. 1423h. Fathu Al-Munem Sharhu Sahihi Muslim. Al-Qahira: Dar Al-Sharq.

Ibn Hajar. Ahmad Bin Ali Bin Muhammad 1419h. Al-Matalib Al-Aliya Bizwaid Al-Masaneed Al-Thamaniyati. Tahqiq Abdullahi Bin Abdu Al-Muhsin Al-Tuwayjiri wa Sa'ad Bin Nasir Bin Abdi Al-Aziz Al-Shatri. Al-Riyadh: Dar Al-Asima.

Ibnu-Aluthaymin. Mohamed Bin Salih Bin Mohamed. 1426h. Sharhu Riyadh Al-saliheen. Riyadh: Dar Al-watan.

Ibnu-Aluthaymin. Mohamed Bin Salih Bin Mohamed. 1427h. Fathu dil-Jalali wa-Al-ikrami bisharhi Bulug Al-

maram. Taqiq Subhi Bin Mohamed Ramadan. Al-Qahira. Al-maktaba Al-Islamiya.

Al-madhari. Mohamed thanau Allah. 1412h. Tafsir Al-madhari. Tahqiq gulam Nabiyi Al-tunisi. Pakistan. Maktaba Al-rushdiyah.

Ibnu Batal Al-rakbi. Mohamed Bin Ahmad Bin Mohd Bin Sulayman. 1411h. Al-nathmu fi tafsiri garibi Al-alfadi Al- muhadab. Tahqiq Mustafa Abdi Al-hafid Salim. Maka Al-mukara. Al-maktabatu Al-tijariya.

Mula Ali Al-qari. Ali Bin Sulatan Bin Mohd. 1422h. Mirqat Al-mafatih sharhu Mishkat Al-masabih. Tahqiq Jamal Aytani. Bayrut: Dar Al-kutub Al-ilmiya.

Shamsudin Al-birmawi. Mohamed Bin Abdulkarim Bin Musa. 1433h. Al-lami'e Al-sabih bissharhi Al-jami'e Al-sahih. Taqiq nurudin Talib. Doha: Al-raqeem Lilbuhuth wa Al-darasat.